جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم تربية

الإدمان على الإنترنت وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية تيزي وزو

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص علم النفس التربوي

من إعداد الطالبتين:

- أكليل رشيدة

- كوادري حسينة

تحت إشراف الأستاذة:

د. بوعام كهينة

السنة الدراسية: 2025/2024

كلمة الشكر

أول من يشكر الحمد لله، هو العلي القهار، الأول والآخر والظاهر والباطن، الذي خلقنا بنعمه التي لا تحصى، وأغرق علينا برزقة الذي لا يفني، وأنار دروبنا، فله جزيل الحمد والثناء العظيم، هو الذي أنعم علينا إذا أرسل فينل عبده ورسوله محمد بن عبد الله عليه أزكى الصلوات وأطهر التسليم، أرسله بقرآنه المبين، فعلمنا ما لم نعلم، وحثنا على طلب العلم أينما وجد.

لله الحمد والشكر كله أن وقفنا وألهمنا الصبر على المشاق التي واجهتنا لإنجاز هذا العمل المتواضع.

الشكر موصول إلى كل معلم أفادنا بعلمه، من أولى المراحل الدراسية حتى هذه اللحظة كما نرفع كلمة الشكر إلى الدكتورة المشرفة بوعام كهينة التي ساعدتنا على إنجاز بحثنا.

كما نشكر كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد، ونشكر كل الأساتذة وعمال قسم علوم التربية.

في الأخير لا يسعينا إلا أن ندعو الله عز وجل أن يرزقنا السداد، العفاف، الغني وأن يجعلنا هداة مهتدين.

أكليل و كوادري

الإهداء

نحمد الله سبحانه وتعالى الذي أنعمنا بكل نعم والذي أعطانا القوة والعزيمة والصبر في إنجاز وإتمام هذا العمل المتواضع الذي أهديه إلى:

والدي الغاليان أمي وأبي اللذان كانا سندي في هذه الحياة حفظهما الله وأطال في أعمارهم وأدامهما نورا الدربي.

إلى أخواتي العزيزات ريمة وليلية وأخي العزيز صوفيان حفظهما الله وأبقاهم في الدرب السليم.

إلى أعز صديق لي أكلي الذي كان لي أكثر عونا في مشواري الدراسي.

إلى أصدقائي وصديقاتي "حياة، كنزة، لتيسيا، كاميليا، مليسا، تينهنان" وكل أصدقائي الطلبة.

إلى صديقتي حسينة التي اجتهدنا سويا وشق الطريق معا نحو النجاح والإبداع.

إلى أستاذتي المشرفة بوعام كهينة التي كانت لنا عونا في مشوار بحثنا.

إلى أساتذة قسم العلوم الإنسانية و الاجتماعية، وإلى كل من ساعدني من قرب أو بعيد وأسأل الله أن يكون هذا العمل علما نافعا.

رشيدة

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أبي الذي علمني قيمة العمل والمسؤولية، أود أن أ شكرك على حبك وكرمك وتفهمك، لقد كان دعمك نورا في جميع مراحل حياتي، لا يمكن لأي إهداء أن يعبر عن الحب والتقدير والاحترام الذي كنت أحمله لك دائما هذا العمل هو ثمرة جميع التضحيات التي قدمتها من أجل تعليمي وتكويني، وأتضرع إلى الله العلي القدير أن يمنحك الصحة الجيدة والحياة الطويلة والسعيدة .

إلى أمي العزيزة التي منحتني الحياة وعلمتني كل يوم، إلي من يطمئنني نظرها، وتواسيني كلماتها، وتحضيني ذراعاها.

لن أكون يوما قادرا على رد كل ما قدمته لي، لكنني اليوم أهديك هذه الكلمات البسيطة، لكنها صادقة، كأنها "شكرا" نابعة من القلب، شكرا لأنك أنت، شكرا لوجودك، أحبك إلى ما لا نهاية.

إلى أخويي العزيزات نوال، سلمى، فهيمة، وأخواني العزيزان حسان وإسماعيل أنتم موضع ثقتي، حليفاتي، وأشعة نوري، وشريكات أفراحي، وشاهدات على أوهام، كل ذكرة معكم، وكل لحظة من الماضي منقوشة في قلبي، هي نسمة حب، بحبكم وبقوتكم و بابتساماتكم التي تنير حياتي، أشعر بالفخر لوجودكم بجانبي.

إلي كل صديقاتي كنزة، حياة، صبرينة، وكل الزملاء اللذين كانوا معي طوال المشوار الدراسي وإلى كل من يقدر العلم والعمل.

إلى صديقتي رشيدة التي اجتهدنا سويا وبكل لحظة تعبنا فيها، وبكل إنجاز حققناه بجهودنا المشتركة لنصل إلى النجاح.

إلى أستاذتي المشرفة "بوعام كهينة" التي كانت تدعمنا وتشجعنا على العمل خلال فترة اجتهادنا.

أهدي هذا العمل المتواضع راجية من المولى عز وجل أن يجد القبول والنجاح.

حسينة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين الإدمان على الأنترنت والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بولاية تيزي وزو. حيث تكونت عينتنا من (120) تلميذا متمدرسين في السنة الثالثة ثانوي خلال العام الدراسي (2024/ 2025) تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية العنقودية.

قد تم تطبيق عليهم مقياس إدمان على الأنترنت لبشرى إسماعيل أحمد، وتم جمع نتائج التحصيل الدراسي خلال الفصل الأول من السنة الدراسية الحالية وقد بينت النتائج ما يلي:

– توجد علاقة دالة إحصائيا بين درجات الإدمان على الإنترنت ودرجات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بولاية تيزي وزو.

– لا توجد فروق دالة إحصائيا في الإدمان على الانترنت لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بولاية تيزي وزو تبعا لمتغير الجنس.

–لا توجد فروق دالة إحصائيا في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بولاية تيزي وزو تبعا لمتغير الجنس.

– توجد فروق دالة إحصائيا في الإدمان على الانترنت لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بولاية تيزي وزو تبعا لمتغير الشعبة.

– لا توجد فروق دالة إحصائيا في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بولاية تيزي وزو تبعا لمتغير الشعبة.

الكلمات المفتاحية: الإدمان على الأنترنت – التحصيل الدراسي – تلاميذ التعليم الثانوي.

Résumé de l'étude :

Cette étude vise à explorer la nature de la relation entre la dépendance à Internet et la performance scolaire chez les élèves de troisième année secondaire dans la wilaya de Tizi Ouzou. Notre échantillon est composé de 120 élèves, sélectionnés de manière aléatoire, inscrits en troisième année secondaire durant l'année scolaire 2024/2025.

Pour mesurer le niveau de dépendance à Internet, On a utilisé l'échelle développée par Bouchra Ismaïl Ahmed. Et pour les données relatives au rendement scolaire ont été recueillies à partir des résultats du premier trimestre de l'année en cours.

Résultats de l'étude :

Il existe une relation statistiquement significative entre le niveau de dépendance à Internet et le rendement scolaire.

Aucune différence statistiquement significative n'a été observée dans le niveau de dépendance à Internet en fonction du sexe.

Aucune différence statistiquement significative n'a été observée dans le rendement scolaire en fonction du sexe.

Des différences statistiquement significatives ont été constatées dans le niveau de dépendance à Internet selon la filière d'étude.

Aucune différence statistiquement significative n'a été observée dans le rendement scolaire selon la filière d'étude.

Mots-clés :

Dépendance à Internet – Rendement scolaire – Élèves du secondaire

فهرس المحتويات

كلمة الشكر .....أ

إهداء .....ب

ملخص البحث .....ث

قائمة الجداول .....ذ

قائمة الأشكال .....ذ

مقدمة ..... ر

الفصل الأول: إطار العام للإشكالية

1- إشكالية البحث 5

2- فرضيات البحث 9

3-أهمية البحث 9

4- أهداف البحث 10

5- تحديد المفاهيم إجرائية 10

6- الدراسات السابقة 11

الجانب النظري

الفصل الثاني: إدمان الأنترنت

تمهيد 17

أولا: الإنترنت:

1-تعريف الأنترنت 18
2-نبذة تاريخية عن تطور الأنترنت 19
3-سلبيات وإيجابيات الأنترنت 22
4-استخدامات الأنترنت 23

ثانيا: إدمان الإنترنت

1- مفهوم إدمان الأنترنت 25
2- أسباب إدمان الأنترنت 26
3- أعراض إدمان الأنترنت 28
4- علاج إدمان الأنترنت 30
خلاصة الفصل 31

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

تمهيد 35
1-مفهوم التحصيل الدراسي 36
2-أنواع التحصيل الدراسي 37
3-أهداف التحصيل الدراسي 38
4-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي 39
5-أسباب ضعف التحصيل الدراسي 42
6-شروط التحصيل الدراسي 44
7-أهمية التحصيل الدراسي 45
خلاصة الفصل 47

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

- تمهيد 49
1-نوع الدراسة 50
2-كيفية الدراسة 50
3-أدوات جمع البيانات 53
4-كيفية جمع البيانات 57
5-أدوات إحصائية المستخدمة 57
6-حدود الدراسة 58

الفصل الخامس: عرض وتفسير مناقشة النتائج

تمهيد 61
1- عرض وتفسير نتائج الدراسة 62
2- تفسير ومناقشة النتائج 62
استنتاج عام 72
خاتمة 74
الاقتراحات 75
المراجع 76
الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.	51
02	توزيع أفراد عينة الدراسة تبع لمتغير الشعبة.	52
03	يوضح مقياس الإدمان على الإنترنت في الدراسة الحالية من 56 على 6 أبعاد.	54
04	يوضح صدق التمييزي لمقياس الإدمان على الإنترنت.	55
05	يوضح ثبات مقياس الإدمان على الإنترنت.	56
06	يوضح كيفية تصحيح المقياس بالمنح الدرجات.	56
07	يوضح نتائج الفرضية الأولى.	62
08	يبين نتائج الفرضية الثانية.	63
09	يبين نتائج الفرضية الثالثة.	63
10	يبين نتائج الفرضية الرابعة.	64
11	يبين نتائج الفرضية الخامس.	65

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	الدائرة النسبية لعينة الدراسة حسب الجنس	51
02	الدائرة النسبية لعينة الدراسة حسب الشعبة	52

مقدمة

تعتبر الأنترنت أهم الشبكات التي لا يمكن للفرد الاستغناء عنها لأنها تساعده على تقليص الوقت والجهد، كما تتيح لنا بجمع معلومات متعددة عن المواضيع التي يرغب معرفتها في شتى المجالات، فتعد هذه الوسيلة محطة اهتمام العديد من أفراد، وتعتبر من وسائل الإعلام والاتصال وتربية وتعليم. حيث تستخدم في عدة مجالات وذلك من أجل إعداد وتنشئة جيل يتصف بالتفكير الإبداعي والإنتاجية ومنه تنمية وزيادة التحصيل الدراسي للفئة المتعلمة خاصة تلاميذ الطور الثانوي.

إذ تعتبر الفترة المراهقة التي يعيشها المتمدرسين في مرحلة الثانوية مرحلة حرجة ومضطربة مما يؤدي بهم إلى سهولة التأثر بما يحيط بهم بما في ذلك استخدام الأنترنت، وهذا ما جعل عدة باحثين يقومون بالدراسات حول علاقة إدمان على الأنترنت والتحصيل الدراسي.

على ضوء ما سبق جاءت دراستنا للتعرف على مدى علاقة إدمان على الأنترنت بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، دراسة ميدانية بثانوية الإخوة عباش بمقلع وثانوية إيماش أعمر ببني دوالة.

في هذا الإطار جاء البحث الحالي كمحاولة إسهام لمعرفة علاقة بين الإدمان الأنترنت والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، فصممت خطة المنهجية شملت جانبين هما:

الجانب الأول: سميناه بالجانب النظري الذي قسمناه إلى ثلاثة فصول وهي كالتالي:

الفصل الأول: يحتوي على خلفية النظرية للمشكل تناولنا فيه إشكالية البحث، فرضيات البحث، أهداف واهمية البحث، وقمنا بتحديد المفاهيم إجرائيا وفي الأخير عرضنا الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: جاء تحت عنوان الإدمان على الأنترنت تعرضنا فيه إلى العناصر التالية: بداية من النبذة التاريخية عن تطور الأنترنت ثم تطرقنا إلى تعريف الإدمان على الأنترنت ومع الإشارة إلى إيجابيات وسلبيات الأنترنت وليتم بعدها التطرق إلى أسباب إدمان الأنترنت ثم أعراضه وأخيرا قدمنا علاج لإدمان على الأنترنت.

أما **الفصل الثالث:** خصصناه للمتغير التحصيل الدراسي وتطرقنا إلى تعريف التحصيل الدراسي وأنواعه وذكرنا أهداف التحصيل الدراسي وإضافة إلى العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي وأسباب ضعف التحصيل الدراسي وشروطه وأهميته.

الجانب الثاني: تم تقسيمه إلى فصلين وهما: **الفصل الرابع** خصصناه للإجراءات المنهجية للبحث حيث فيه تمهيد، نوع الدراسة. كيفية اختيار العينة، أدوات جمع البيانات، كيفية جمع البيانات، كيفية تحليل البيانات، حدود الدراسة.

أما **الفصل الخامس** تعرضنا فيه إلى عرض وتفسير نتائج الدراسة.

وفي النهاية وضعنا إستنتاج عام وتقديم مجموعة من اقتراحات توصيات، وقائمة المراجع، والملاحق.

الفصل الاول

الإطار العام للإشكالية

الفصل الأول: الإطار العام للإشكالية

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. تحديد مفاهيم الدراسة
6. الدراسات السابقة

1-الإشكالية الدراسة

تعتبر التربية أساس بناء المجتمعات ورسم معالم المستقبل، فهي تشكل الشخصية وتعزز القيم وتوجه الأجيال نحو التفوق والابتكار.

لكن في عالم اليوم الذي يتسارع فيه تقنيات المعلومات، تواجه التربية تحديا يهدد مسيرة العديد من الشباب.

التلاميذ من أكثر الفئات تعرضا لإدمان على الإنترنت نظرا لمرورهم بمرحلة صعبة تصاحبها تغيرات جسمية ونفسية، ففي بعض الأحيان يشعرون بالاكتئاب والعزلة وعدم التقبل من طرف الآخرين لذا يلجئون إلى شبكة الإنترنت للتواصل والتعبير على ما يحول بداخلهم بدون قيود. إن شبكة الإنترنت من أكثر الشبكات استخداما حاليا في كافة المجالات، فقد سهلت عملية الاتصال والتواصل وتبادل الأفكار والمعلومات، ولكن يجب استخدامها بطريقة عقلانية لأنها في بعض الأحيان تؤدي إلى حالة من الإدمان دون الشعور بذلك.

كما أجريت دراسة في فلندا على المراهقين للبحث على مدى انتشار إدمان الأنترنت من سن 12 -18 عاما وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة انتشار هذه الظاهرة هي 4.7 بالمئة بين الفتيات و4.6 بالمئة بين الذكور . (هلال وعيد جلال ،16، ص2014)

ولقد أشار العصيمي (2010) بأن إدمان الإنترنت من المفاهيم الجديدة نسبيا ومازال البحث في المفهوم محدودا ومتواصلا ،وقد كانت عالمة النفس يونغ (1996) أول من استخدمت مصطلح 'اضطراب إدمان الإنترنت ' ثم عدلته إلى مصطلح أطلقت عليه استخدام الإنترنت المرضى **pathological internet use (1997)** وفي الدليل الأمريكي للأمراض العقلية الطبعة الرابعة DSM خدمات الاعتمادية على العقاقير أو النشاط الذي يتميز بالأفراد وزيادة مستويات الاحتمال ، وأعراض الانسحاب واقتصاد الضبط والتحكم بأنها أعراض الإدمان ، ومن خلال ذلك ابتكرت يونغ (1996) وبرينر (1997) استبانة قامت على معايير DSM-4 للاعتمادية على العقاقير بهدف استطلاع آراء مستخدمي الإنترنت

من خلال صفحات الموقع الإلكتروني ، وقد حددت كل دراسة الوقت الكلي للساعات المقضية على الإنترنت كل أسبوع، ففي دراسة برينر(1997) حدد الاستخدام المدمن بأنه بقرب ب 38.5 ساعة أسبوعيا.

حسب ثرية (2007) الإدمان على الإنترنت هو فشل التحكم في دوافع الفرد، ولكن بدون وجود ظاهرة التسمم وهو يشبه إلى حد كبير المغامرة المرضية ومع ذلك فإن آثاره يمكن أن تدمر شتى أوجه حياة الفرد مثله في ذلك مثل الإدمان الإلكتروني.

توصلت دراسة **Fellous (2008)** أن ثلثي (1/3) الأمريكيين يستخدمون الإنترنت باستمرار وينخرطون في مختلف الأنشطة التي يوفرها مثل فحص البريد الإلكتروني وإرسال الرسائل الفورية ولعب الألعاب على الإنترنت وغيرها من المستخدمات. (أورد في: النتشة، 2014، ص 4).

نجد دراسة **منصور (2004)** مفادها أن الدافع الأول لمستخدمي الإنترنت هو طلب المعرفة كأساس أولى، لذا تميزت كوسيلة تعليمية أساسية في مختلف المراحل الدراسية لذلك أصبح التحصيل الدراسي يعتمد بشكل كبير على تفاعل مع بيئة الرقمية.

فقد عرف **علام (2004)** التحصيل الدراسي بأنه درجة اكتساب التي يحققها الفرد، أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي. لذا يعتبر التحصيل الدراسي من أبرز القضايا التي توجه الأنظمة التعليمية حيث يتأثر بعدة عوامل يؤدي إلى تفاوت درجات التحصيل بين التلاميذ والتي تعتمد على قدراتهم وما لديهم من الخبرة وما يحيط به من الظروف من خلال توفير بيئة تعليمية محفزة ، كما أشارت **دراسة رضوان (1987)** إلى معرفة علاقة دافعية بمستوى التحصيل الدراسي لدى عينة مكونة من 120 طالبا بالمرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية، حيث قام الباحث بتقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين، كانت المجموعة الأولى ذات التحصيل المنخفض ممن حصلوا على 50 بالمئة إلى 60 بالمئة من معدلاتهم الدراسية واستخدام الباحث مقياس الدافعية للإنجاز،

وكشفت نتائج هذه الدراسة في نهاية المطاف عن وجود فروق جوهرية في الدافعية لصالح ذوي التحصيل المرتفع. (أورد في سايح، 2015،2014، ص 38).

أشارت دراسة مفرح العصيمي (2010) على الإدمان الإنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، أين هدفت هذه الدراسة إلى قياس العلاقة بين الإدمان الإنترنت والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب مرحلة الثانوية بمدينة الرياض و التي خلصت في الأخير إلى وجود علاقة إرتباطية سالبة دالة عند مستوى دلالة 0,01 بين درجة الكلية للمقياس التوافق النفسي الاجتماعي.

(أورد في سلطان، 2010، ص أ)

وكذلك أوضحت دراسة **محمد ديبا (2017)** أن استخدام التلاميذ لأنترنت يؤثر على تحصيلهم الدراسي، حيث يساهم في تنمية معارفهم ويساعدهم في التواصل مع الأساتذة خارج أوقات الدراسة، لكنه في الوقت نفسه قد يؤدي إلى الاعتماد على توفير ووضع الحلول الجاهزة للتلاميذ.

بناءا على ذلك يتضح أن إدمان الإنترنت ظاهرة معقدة تؤثر على التحصيل الدراسي، ولكنه قد يتحول إلى عامل سلبي يؤدي إلى تدني الأداء الدراسي، وحتى تتضح الرؤية يمكننا تحديد إشكالية الدراسة في التساؤل التالي:

- هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين درجات الإدمان على الإنترنت ودرجات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بولاية تيزي وزو؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في الإدمان على الانترنت لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بولاية تيزي وزو تبعا لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بولاية تيزي وزو تبعا لمتغير الجنس؟

- هل توجد فروق دالة إحصائيا في الإدمان على الانترنت لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بولاية تيزي وزو تبعا لمتغير الشعبة؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بولاية تيزي وزو تبعا لمتغير الشعبة؟

2-فرضيات الدراسة:

1. توجد علاقة دالة إحصائيا بين درجات الإدمان على الانترنت والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بولاية تيزي وزو.
2. توجد فروق دالة إحصائيا في الإدمان على الانترنت لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بولاية تيزي وزو تبعا لمتغير الجنس.
3. توجد فروق دالة إحصائيا في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بولاية تيزي وزو تبعا لمتغير الجنس.
4. توجد فروق دالة إحصائيا في الإدمان على الانترنت لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بولاية تيزي وزو تبعا لمتغير الشعبة.
5. توجد فروق دالة إحصائيا في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بولاية تيزي وزو تبعا لمتغير الشعبة.

3-أهداف الدراسة:

- معرفة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدمان على الأنترنت والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- معرفة الفروق بين الجنسين في الإدمان على الأنترنت والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- معرفة الفروق بين الشعب في الإدمان على الإنترنت والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

4-أهمية الدراسة:

تعتبر دراستنا ذات أولوية في هذا العصر الرقمي الذي يسوده الإنترنت فتسعى الإلقاء الضوء على العلاقة بين إدمان الإنترنت والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وتكمن أهميتها في:

- إثراء المجال العلمي بمعرفة جديدة حول ظاهرة إدمان على الإنترنت وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.

- معرفة تأثير الاستخدام المفرط للإنترنت على الصحة الجسدية والنفسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- مساعدة المتخصصين في المجالات النفسية والتربوية على فهم هذه الظاهرة بشكل أعمق، وبالتالي وضع برامج فعالة للحد من مخاطرها.

- تقديم الدعم للتلاميذ من أجل التغلب على إدمان الإنترنت واستخدامه بشكل إيجابي ومفيد وعقلاني.

- وتكمن أهميته في الحصول على نتائج جديدة حول المتغيرات البحث، واخذ بعين الاعتبار هذه النتائج من اجل تقديم اقتراحات للمسؤولين والتي تساعد على الحد من هذه السلوكيات.

5-تحديد المفاهيم الدراسة:

الإدمان على الإنترنت:

لغة: المداومة على الشيء أو الاعتماد عليه. (بيومي ،2002، ص 163)

اصطلاحا: يعرف كامل (2016) الإدمان على الانترنت بأنه: ذلك المصطلح الذي يصف هؤلاء الذين يقضون على الإنترنت وقتا طويلا جدا ويصبحون معزولين عن أصدقائهم وأسرتهم، ولا يبالون بأعمالهم، وأخيرا يغيرون إدراكهم عن العالم من حولهم.

إجرائيا: هي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها التلاميذ السنة الثالثة ثانوي بعد إجابتهم على المقياس إدمان على الأنترنت لبشرى إسماعيل أحمد.

التحصيل الدراسي:

لغة: يؤكد فيله (2004) انه من الفعل حصل، يحصل، تحصيلا، فنقول حصل الشيء أي ثبت ورسخ والحاصل هو ما تبقى وثبت من سواه، نقول حصل الشيء أو العمم أي تحصيل هو حصل الشيء والأمر، خلصه وميزه عن غيره وتحصيل الشيء تجمع وثبت.

اصطلاحا: عرفه العيسوي (1980) بأنه مقدار المعرفة أو المهارة التي يكتبها الفرد نتيجة تدريب والخبرات السابقة. (أورد في: الطراونة والفتيخ، 2012، ص 6)

إجرائيا: هو مقدار درجات أو معدلات أو القيم التي يتحصل عليها تلاميذ بعد اجتيازهم للاختبارات التحصيل الفصلية المعتمدة في الثانويات.

6-الدراسات السابقة:

1- دراسة تيلا:tela (2007) التي هدفت إلى مدى استخدام تلاميذ البكالوريا للأنترنت وأثر ذلك على تحصيلهم الدراسي في جامعة بوتسوانا، تكونت عينة الدراسة من 360 تلميذ وتلميذة يدرسون في ثلاثة عشر قسم في الثانوية، بينت الدراسة أن 66 بالمئة من التلاميذ يستخدمون الأنترنت 1.5% في الأسبوع و33.3 بالمئة يستخدمونها لمدة 6/20 ساعة أسبوعيا وكان استخدام المجموعة الثالثة 0.8 بالمئة يستخدمونها لمدة تتراوح ما بين 21/25 ساعة في الأسبوع، وأن غالبية المستفيدين استخدموا الأنترنت لغرض الوصول الى معلومات ذات صلة بالمجالات التي يدرسونها، وكشفت الدراسة على أن الأنترنت تسهم بشكل قوي في التحصيل الأكاديمي لمن شاركوا في الدراسة كما تساهم في تحسين التعليم حيث تساعد التلاميذ على معدل أفضل إذا كان استخدامهم للأنترنت للأغراض أكاديمية.

2- دراسة الزايدي (2014): ادمان الانترنت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدي طلبة جامعة نزوي.

هدفت هذه الدراسة على التعرف على العلاقة بين شبكة الأنترنت وكلا من التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي، استخدمت الباحثة مقياس الإدمان على الأنترنت ومقياس التواصل الاجتماعي على عينة قوامها 412 طالب وطالبة وتوصلت نتائج الدراسة على ما يلي:

-عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية تعزي لمتغير كلا من النوع الاجتماعي والمستوي الدراسي.

- وجود علاقة عكسية ذات دالة إحصائية بين إدمان الأنترنت والتواصل الاجتماعي.

- وجود علاقة ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين إدمان الأنترنت والتحصيل الدراسي.

(الزيدي، 2014 ص 1)

3- دراسة يوسف (2014): الذي جاء تحت عنوان مدى تعرض تلاميذ المرحلة الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك نموذجا " وتأثيره على التحصيل الدراسي والعلمي والإشباعات التي يحققونها من استخدامهم له.

معتمد على المنهج الوصفي والاستبيان في جمع المعلومات، حيث خلصت الدراسة إلى وجود أثر على المستوي الإنجاز الدراسي نتيجة الاستخدام الكبير لمواقع التواصل الاجتماعي " فيسبوك " بنسب % 58.75 مقابل 41.25% لصالح تلاميذ ذوي التحصيل الدراسي المتدني من عينة البحث وهو ما فسر تأثير دلالة إحصائية للفيسبوك على التحصيل الدراسي .

4- دراسة خطاب :(2015)

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على ظاهرة الإدمان على الأنترنت وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، وانطلقت الدراسة من سؤال عام والمتمثل في إشكالية وجود علاقة بين الإدمان

على الأنترنت والتحصيل الدراسي، بلغت عينة الدراسة 200 طالبا وطالبة ، من تخصصات علمية وأدبية متعددة ومختلفة، واعتمد فيها على المنهج الوصفي التحليلي، وكانت هذه الدراسة عبارة عن تطبيق لمقياس للإدمان على الأنترنت ، أما التحصيل الدراسي فيشمل العلامات النهائية التي يتحصل عليها الطالب الجامعي في نهاية السنة الجامعية ، وقد تم إختبار الفرضيات بإستخدام نظام الل(spss).

قد أسفرت النتائج على أنه: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدمان على الأنترنت والتحصيل الدراسي لدى العينة المدروسة.

5- دراسة مريم (2016): الذي جاء تحت عنوان اتجاهات المعلمين والطلاب نحو التعليم الإلكتروني وأثره على التحصيل الدراسي لدى الطلبة المرحلة الثانوية بمدارس الزاوية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المعلمين والطلبة نحو التعليم الإلكتروني وأثره على التحصيل الدراسي لدى الطلبة المرحلة الثانوية بمدارس مدينة الزاوية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من 60 معلما وطالبا ، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس إتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني ومقياس إتجاه المعلمين نحو التعليم الالكتروني ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : التعليم الالكتروني ساهم في تحسين عملية تعليم الطلبة وزيادة تحصيلهم الدراسي وزيادة قدرات الطلبة على المناقشة واطلاعهم على الكثير من المصادر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

(النائلي ،2016 ص 10) .

6- دراسة ذيب (2017): تأثير الأنترنت على مستوي التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوية.

تهدف الدراسة إلى الكشف عن علاقة استخدام التلاميذ للأنترنت وتحصيلهم الدراسي ومعرفة آثار المترتبة عنها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وطبقت أداة الاستبيان على عينة عشوائية وتكونت من 45 تلميذا، وتوصلت إلى النتائج التالية: وهي مساهمة

الأنترنت في تنمية المعارف والمعلومات وإنجاز البحوث الدراسية لدى تلاميذ محل الدراسة، كما ساعدت في التواصل بين التلاميذ والأساتذة خارج أوقات الدراسة، بالإضافة إلى توفير المصادر والكتب ووضع الحلول الجاهزة للتلاميذ. (ديب 2017، ص 337، 356).

7- دراسة مخطار (2018): حول إدمان الأنترنت وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط بوهران:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في مستوى الإدمان الانترنت لدى تلاميذ التعليم المتوسط ، وكذا التعرف على الفروق في مستوى إدمان الأنترنت لدى تلاميذ تبعا لمتغير الجنس، محل الإقامة والمستوى التعليمي، تكونت عينة الدراسة من 126 تلميذ وتلميذة، طبق عليهم مقياس إدمان الأنترنت ، وتمت المعالجة الإحصائية للبيانات ببرنامج spss وكشفت النتائج عن وجود مستوى منخفض عن إدمان الأنترنت لدى تلاميذ التعليم المتوسط ، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دالة إحصائية في إدمان الأنترنت تبعا لمتغير الجنس ومحل الإقامة ، وكذا عدم وجود فروق في إدمان الأنترنت بين مختلف المستويات الدراسية.

الفصل الثاني:

الإدمان على الإنترنت

الفصل الثاني: الإدمان على الإنترنت

تمهيد

1. **مفهوم الإنترنت**
2. **تطور الإنترنت**
3. **سلبيات وإيجابيات الإنترنت**
4. **استخدامات الإنترنت**
5. **تطور مفهوم الإدمان على الإنترنت**
6. **مفهوم الإدمان على الإنترنت**
7. **أسباب الإدمان على الإنترنت**
8. **أعراض الإدمان على الإنترنت**
9. **العلاج والوقاية الإدمان على الإنترنت**

خلاصة الفصل

تمهيد:

شهدت السنوات الأخيرة تطورات هائلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مما جعل العالم يبدو كقرية إلكترونية مترابطة. الانترنت، كواحد من أبرز هذه الوسائل، تتيح لنا للوصول إلى المعلومات، والتواصل مع الأخريين والترفيه، والتعلم، ومع ذلك فإن الاستخدام المفرط للإنترنت قد يؤدي إلى مشكلات أبرزها الإدمان، ولذلك سنتناول في هذا الفصل الإدمان على الإنترنت للأنه يعتبر كقضية اجتماعية كبيرة.

1-تعريف الانترنت:

لغة: مشتقة من شبكة المعلومات الأولية اختصارا للاسم الإنجليزي (International Network)، فأصبحت (Internet) وتتكون من (Inter) التي تعني "بين" وكلمة (Net) التي تعني شبكة أي شبكة بينية والاسم دلالة على بينية الانترنت باعتبارها "شبكة ما بين الشبكات".

وفي جل وسائل الإعلام العربية فقد شاع خطأ "تسمية الشبكة الدولية للمعلومات" التي يطلق عليها في اللغة الإنجليزية (International Net Work) ظنا أن المقطع (Inter) في الاسم هو اختصار (International) التي تعني دولي. **(الدناني، 2001، ص36)**

كما يطلق على الانترنت عدة تسميات منها (The Net) أو الشبكة العالمية (World Net) أو شبكة العنكبوت (The Web) أو الطريق الإلكتروني السريع للمعلومات (Super Height Way Electronic). **(أبو عيشة، 29،2010)**

التعريف الاصطلاحي:

الإنترنت هو النظام العالمي لشبكات الكمبيوتر المترابطة التي تستخدم مجموعة بروتوكول إنترنت (TCP/IP) لارتباط المليارات من الأجهزة في جميع أنحاء العالم. أنها شبكة الشبكات التي تتكون من ملايين شبكات خاصة والعامة، والأكاديمية والتجارية والحكومة المحلية على النطاق العالمي، مرتبط بمجموعة واسعة من تقنيات الشبكات اللاسلكية والإلكترونية والضوئية، فالإنترنت يحمل مجموعة واسعة من مصادر المعلومات والخدمات مثل مستندات النص التشعبي المترابطة (Link) (والتطبيقات منWorld – Wide Web WWW) البريد الإلكتروني والاتصالات الهاتفية وشبكات الند للند لمشاركة الملفات.

(هردو، 2016،ص 4)

وتعرف الانترنت بأنها وسيلة اتصال واسعة الانتشار ترتبط بها مجموعة اختيارية من الحواسيب وتوفر مجموعة من الخدمات تتعلق بتقديم المعلومات ولها وظيفة إعلامية متطورة،

إذا ما أحسن استخدامها لأنها تسمح للمشاركين فيها بالشغل بصورة حرة بين المواقع المسموح بها ويتم نقل الملفات من بيانات معلومات، أخبار، صور، صوت، تسجيل فيديو برامج إذاعية وتلفزيونية، حاسوبية بين حاسوب وحاسوب آخر دون الاعتماد على حاسوب مركزي للتوزيع ويستفيد منها الأفراد والمؤسسات من مستويات ومجالات مختلفة وتزداد بواسطة الأعضاء المشتركين فيها. **(الزناتي، 2003، 39)**

نستخلص من هذه تعاريف الإنترنت هي شبكة عالمية تربط بين ملايين الأجهزة، مما يتيح تبادل المعلومات والتواصل بسهولة ويوفر خدمات مثل تصفح المواقع، البريد الإلكتروني، والاتصالات الرقمية. ببساطة، هو الطريق السريع للمعلومات في العصر الحديث.

2- نبذة تاريخية عن تطور الإنترنت:

ذكر نوايسة (2000، ص8) والموسى والمبارك (2004 ، ص 72) أن شبكة الإنترنت بدأت في الأصل في أواخر الستينات كشبكة تجريبية في الولايات المتحدة الأمريكية بصفتها مشروعاً كانت تشرف عليه وكالة مشاريع البحوث العسكرية المتقدم

(Advanced Military Research Project Agency) .

- منذ عام 1969 وأصبحت هذه الشبكة تسمى الأربنت (ARPANET) ، وكان من أهم أهدافها دعم البحوث العسكرية، وكانت تتكون من أربعة حواسيب فقط تقع في كل من جامعتي(Utah university) و (California university) ومعهد ستانفورد الدولي للأبحاث (Stanford center for research).

- وفي عام 1971 تم توسيع الشبكة السابقة حيث شملت 12 موقعاً مع إضافة البريد الإلكتروني.

- وفي عام 1983 تم تطوير بروتوكول للتخاطب مع الأجهزة يدعى (Internet Protocol IP): والذي يحدد قواعد اتصال الحواسيب ببعضها البعض. وهناك بروتوكول خاص بمراقبة التراسلTCP Control Protocol (Transmission) ومهمته هي مراقبة تدفق مرور

مجموعات الرسائل بشكل يكفل تجنب الأخطار في الاتصالات. أما في التسعينات فقد بدأ الانتشار الفعلي للأنترنت حيث تكونت عدة شبكات وارتبطت فيما بينها، وتعتبر شبكة البحوث والتربية الوطنية الأمريكية (National Research and educational Net: NERN) الشبكة المهيمنة، وهناك عدة شبكات ترتبط معها مثل شبكة المؤسسة الوطنية للعلوم (National Science Foundation Network) وشبكة (Nasa) ووزارة التربية، وترتبط بالإنترنت حالياً مؤسسات تجارية وحكومية وتربوية.

– بين الخليفي (2001، ص 77) أنه في عام 1972 أتيحت خدمة البريد الإلكتروني بواسطة هذه الشبكة وتلاه في العام 1973 انضمام جامعة لندن والمؤسسة الملكية للرادار بالنرويج إلى هذه الشبكة فأصبحت شبكة دولية حيث سمي هذا المشروع بربط الشبكات (Internet Ting Project) وسمي النظام الناتج عنه باسم الإنترنت (Internet) واستمر تطور هذه الشبكة بسرعة.

– في عام 1982 تم اختراع بروتوكول اتصالي خاص بها أطلق عليه (TCP/IP) وهو اختصار لكلمات (Transmission Control Protocol/Internet Protocol) أي بروتوكول ضبط الارسال الخاص ببروتوكولات الإنترنت.

– بين الموسى وعبد العزيز (2004) أنه في عام 1984 أنشأت هيئة العلوم الوطنية خمسة مراكز للحواسيب فائقة الأداء بهدف وضعها في خدمة الباحثين والمطورين من مختلف أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية، لكن هيئة العلوم الوطنية لم تستطع استخدام (ARPANET) بسبب الحواجز البيروقراطية مما أدى إلى إنشاء شبكة خاصة ببعض المراكز وسميت بـ (NSFNET) واستطاع الباحثون النفاذ بواسطة هذه الشبكة إلى الموارد الثانوية الموجودة في أطراف الشبكة وليس فقط في المراكز الخمسة. وقد انضمت لتلك الشبكة الجديدة جهات عديدة من أهمها وزارتي الصحة والطاقة ووكالة الفضاء الأمريكية (NASA) و كان هذا عام 1976. (اورد في: العوض، 2005، ص 13–15)

– في عام 1987 استبدلت خطوط هيئة العلوم الوطنية بشبكة الخطوط الهاتفية التي تميزت بإتاحة سرعات أعلى بـ 20 ضعفاً لنقل المعلومات واندمجت شبكتي (NSFNET) و (ARPANET) معاً بما يُعرف الآن باسم الإنترنت (Internet).

– في عام 1989 أنشئ ما يسمى بوحدة البحوث في (IRTF) اختصاراً ل (Internet Research Task Force) ووحدة مهندسي الإنترنت (IETF) اختصاراً لـ Internet) Engeneering Task force وفي عام 1990 تولت شركة(ANS) إدارة الهيكل الرئيس للشبكة، ثم فتحت الشبكة أمام جهات تجارية عديدة، وبعد أشهر قليلة قامت الشركة نفسها ببيع بنيتها التحتية إلى شركة أمريكا أون لاين.

– وفي عام 1991 طرحت جامعة (Minnesota university) برنامج (Gopher) و (Wais) لتسهيل عملية البحث والتخاطب.

– في عام 1991 دُشنت (World Wide Web) لكن بداية التشغيل الحقيقي للشبكة العنكبوتية كانت عام 1993 عندما تم استخدام برنامج (NCSA Mosaic) وغيره من البرامج التي تساعد على التصفح في الإنترنت.

– في عام 1969 قامت وكالة مشاريع البحوث المتقدمة (ARPANET) بربط أربعة حواسيب بين جامعة (l' Utah a salt Lake City) وجامعة(Santa Barbara).

بين سنوات 1972 و1975 إنشاء بروتوكول يسمح الربط بين الشبكات فيما بينها. فهي بداية (l'interconnexion).

– في عام 1977 نشهد أوّل برهنة للربط بين ثلاث شبكات (ARPANET) و Packet (Radio Net) و (Sat Net).

– في 1980 نشهد مرحلة الترابط ما بين الشبكات (l'inter–connexion) مستخدمين بروتوكولات (TCP/IP) بين مختلف الشبكات في العالم. فهي بداية انطلاق الإنترنت عبر العالم.

- في 1987 تم تسويق الأنترنت وظهورها في الأسر.

3- سلبيات والايجابيات الانترنت:

- **الإيجابيات:**

- الانفتاح على فروع المعرفة المختلفة سواء للمختصين أو غيرهم.
- الانفتاح على الثقافات المختلفة وسهولة التواصل بين المجتمعات الإنسانية وآنية التفاعل بصوت والصورة والكتابة والحوار ونقل المعلومات والأفكار.
- إمكانية الوصول إلى الأشخاص والأماكن والمؤسسات بسهولة ويسر وتكلفة مادية أقل.
- إمكانية قراءة الصحف العالمية التي تصدر يوميا، فضلا عن المجلات والدوريات العالمية والأعمال الأدبية...الخ.
- الحصول على الخدمات الحكومية والرسمية كوثائق السفر والتصريحات من خلال الاتصال بالدوائر الحكومية والقرارات المختلفة.
- تتيح شبكة الانترنت إجراء الحوار مع مختلف الأفراد حول العالم، ومناقشة قضايا هامة. (النواسية، 2011، ص84)

نستخلص من هذه الإيجابيات هو أن الإنترنت وسيلة قوية لنشر المعرفة، وتعزيز التواصل العالمي، وتسهيل الوصول إلى المعلومات والخدمات، مما يسهم في تقارب الثقافات وتيسير الحياة اليومية للأفراد والمؤسسات.

- **السلبيات:**

صناعة ونشر الفيروسات: وهي أكثر جرائم الانترنت انتشارا وتأثيرا، ففيروسات الكمبيوتر تقنيات اصطناعية تعرقل وتصيب عمل الحاسوب حيث تنتشر من برنامج لأخر مثلما تنتشر الفيروسات البيولوجية في الأفراد فيما بينهم في مجتمع ما. (محمد صالح،2002، ص186)

اختراقات: وتتمثل في الدخول غير المصرح به إلى أجهزة وشبكات الحاسب الآلي وتشمل التخريب والتجسس الصناعي وتسرب البيانات السرية.

انتحال الشخصية: هي جريمة الأليفة التي سماها بعض المختصين في أمن المعلومات وهي الجريمة تستخدم هوية شخص آخر بطريقة غير شرعية. (لقويدري ،2002، ص4)

الملاحقة والمضايقة: تتم الملاحقة على شبكة الانترنت غالبا باستخدام البريد الالكتروني أو وسائل الحوارات الآنية المختلفة على الشبكة كرسائل التهديد والتخويف.

التعزيز والاستدراج: غالبا ما يكون ضحاياهم صغار السن مستخدمي شبكة كتكوين علاقات الصداقة عبر الانترنت والتي قد تتطور وتصل إلى التقاء مادي بين الطرفين.

(نفس المرجع السابق، ص181)

نستنتج رغم فوائد الإنترنت، إلا أنه يحمل مخاطر عديدة، مثل انتشار الفيروسات التي تعطل الأجهزة، والاختراقات التي تؤدي إلى التجسس وتسريب البيانات، إضافةً إلى جرائم انتحال الهوية، والمضايقات الإلكترونية، واستدراج الفئات الضعيفة، مما يجعله ساحة مفتوحة للتجاوزات التي تستدعي الحذر واتخاذ تدابير الحماية.

4- استخدامات الانترنت:

نظرا لإقبال المتزايد على الانترنت والحاجة الضرورية لها التي جعلتها تيسرعمل الأشخاص والأفراد من بينهم الطلبة الجامعة. ومن أهم الأسباب الرئيسية التي تجعلنا تستخدم الانترنت هي:

- الانترنت مثال واقعي في القدرة على الحصول على المعلومات من جميع أنحاء العالم.
- تساعد الانترنت على العلم والتعلم التعاوني الجماعي.
- تساعد على الاتصال بالعالم بأسرع وقت وبأقل تكلفة. (بشير محمد،2002،ص45)

تقدم الانترنت خدمات كثيرة في شتى المجالات الإعلامية وغير الإعلامية و التي تشتمل على الصحافة الالكترونية و خدمات التجارة و الأكاديمية و الطبية و الاجتماعية و الزراعية والسياسية ولا يقتصر استخدامه على المختصين في علوم الحاسب الآلي يستخدمها الاكاديميون و الباحثون والأطباء والإداريون و رجال الإعمال و التربويون و الطلبة في مختلف المراحل الدراسية و عامة الناس, كما أن الشركات التجارية المختلفة تستخدم الانترنت لتطوير وترويج منتجاتها و تستخدمها الحكومات كوسيلة لتوعية و الاتصال بالمجتمعات , و يستخدمها العامة في تثقيف و الترفيه و الاتصالات بدأت شبكة الانترنت بتطبيقاتها محدودة أساسية مثل البريد الالكتروني و نقل الملفات و الدخول على حاسب عن بعد و تتوفر الآن تطبيقات متطورة وموحدة للبحث عن المعلومات واسترجاعها بصورها المختلفة مما سهل التعامل مع الشبكة، و ساهم في زيادة الوعي مستخدميها.

(الدناني،2001،ص44)

و في الأخير يُستخدم الإنترنت في البحث عن المعلومات، التعلم التعاوني، والتواصل السريع، كما يقدم خدمات متنوعة في الإعلام، التجارة، الطب، والتعليم، مما يجعله أداة ضرورية في مختلف المجالات.

5-تطور مفهوم الإدمان على الإنترنت:

- في عام 1995 هو أوّل ظهور لمفهوم الإدمان على الإنترنت (Internet addiction) عندما نشر (O'Neill) مقالاً بعنوان،

(Magic and addiction to life on the internet) أي سحر وإدمان الحياة على شبكة الإنترنت والذي نشر في جريدة (New York Times) .

- في عام 1995 أيضاً ظهر مفهوم الإدمان على الإنترنت في القاموس الطبي حيث يعتبر الطبيب النفسي الأمريكي (Ivan Goldberg : 1995) أول من أشار إليه من خلال مزاح مع أصدقائه.

– وفي عام 1996 استخدمت عالمة النفس الأمريكية (Kimberly Youg ,1996) ، بشكل جدي مصطلح اضطراب الإدمان على الإنترنت ثم عدلته إلى مصطلح أطلقت عليه الاستخدام المرضي للإنترنت(Pathological internet use).

6-تعريف الإدمان على الانترنت:

تختلف العلماء في تعريف الإدمان، حيث رأى البعض بأن هاته الكلمة (الإدمان) لا تنطبق إلا على المواد التي قد يتناولها الإنسان ثم لا يستطيع الاستغناء عنها، ولكن شيئا فشيئا اقتنع العديد من العلماء بأن هناك من يسمون بمدمني الانترنت وذلك نتيجة الإسراف في استخدامه الأمر الذي ينجر عنه تأثيرا على حياتهم.

حيث يعرف بارتير وفورست (1985) إدمان الانترنت بأنه فشل التحكم في دوافع الفرد، ولكن بدون وجود ظاهرة التسمم وهو يشبه إلى حد كبير المقامرة المرضية، ومع ذلك فإن آثاره يمكن أن تدمر شتى أوجه حياة الفرد، مثله في ذلك مثل إدمان الكحول.

(أورد في : سراج، 2007، ص 22)

لذلك يعرف بيرد وولف (2001) بأنه حالة انعدام السيطرة والاستخدام المدمر لهذه الوسيلة التقنية وتشابه الأعراض المرضية المصاحبة له بالأعراض المرضية المصاحبة للمقامرة المرضية. (اورد في: تحسين بشير منصور، 2004، ص 50).

أما شارلتون (2002) يعرفه بأنه حالة من الاستخدام المرضي والغير توافقي لشبكة المعلومات الدولية (الانترنت)، وتؤدي إلى اضطرابات إكلينيكية يستدل عليها بوجود بعض المظاهر كالتحمل والإعراض ولانسحابيه. (هبة بديع، 2003، ص 557).

ويذكر أن أول من وضع مصطلح إدمان الإنترنت (Addiction Internet) هي الأمريكية كمبورلي يونغ(Kimberly Young) التي تعد من أول الأطباء النفس الذين عكفوا على دراسة هذه الظاهرة في الولايات المتحدة منذ عام 1994.

فقد عرفته يونغ (young, 1996) بأنه اضطراب السيطرة على الاندفاع في استخدام الانترنت والذي لا يتضمن السكر أو فقد الوعي.

وعرفته أورزاك (orzack,1996) بأنه ذلك المصطلح الذي يصف هؤلاء الذين يقضون على الإنترنت وقتا طويلا جدا ويصبحون معزولين عن أصدقائهم وأسرهم ولا يبالون بأعمالهم وأخيرا يغيرون إدراكهم عن العالم من حولهم. وفي تعريف آخر هو استخدام الانترنت لفترات طويلة دون وجود سبب وظيفي أو أكاديمي يدفع إلى ذلك، مع وجود أربع سمات أو مظاهر هي الرغبة الملحة، والاعراض الانسحابين، عدم السيطرة أو التحكم، والتحمل. (أبو غزالة، 2010، ص61)

بحسب منظمة الصحة العالمية تم توسعة نطاق مصطلح الإدمان المرضي ليتضمن جميع أشكال الإدمان التي يقبل عليها الشخص بشكل غير طبيعي، بحيث تؤثر على حياته ليشمل أي أمر يرافقه استمرار في الرغبة والسلوك بشكل يستحوذ على الإنسان، فيطغى على احتياجاته الرئيسية، مثل نشاطات الحياة والعمل والعلاقات الاجتماعية.

(القبس، 2010، ص 43)

و منه نستنتج أن إدمان الإنترنت هو الاستخدام المفرط وغير المسيطر عليه للإنترنت، مما يؤدي إلى اضطرابات نفسية وسلوكية تشبه الإدمان على القمار أو المواد المخدرة، حيث يؤثر سلبًا على حياة الأفراد الاجتماعية والمهنية. ظهر المصطلح لأول مرة في التسعينيات، واعتبرته منظمة الصحة العالمية شكلاً من أشكال الإدمان المرضي الذي يطغى على احتياجات الإنسان الأساسية.

7-أسباب الإدمان على الانترنت:

بالرغم من أن الانترنت أداة متطورة تقدم خدمات لكل الفئات، إلا أنها أحدثت انقلابا جذريا في المفاهيم والممارسات النفسية والاجتماعية، والتي كانت مستقرة في الأذهان، وأصبحت تجلب أكبر عدد ممكن من الزوار لما توفره من سهولة وبساطة وخدمات تسمح بتكوين

علاقات اجتماعية وتبادل الآراء مع أصدقاء الانترنت، والأنشطة التي يقومون بها داخل شاشات الكمبيوتر، وقابلية تكوين ارتباطات عاطفية بين المستخدمين، حيث توفر هذه المجتمعات الافتراضية (Virtual Communities) كوسيلة للهروب من الواقع، حيث أكدت بعض الدراسات دراسة (كبرلي يونغ، 1998) أن أكثر الناس قابلية الإدمان هم الشخصيات المكتئبة والقلقة، والشخصيات التي تعاني من الفراغ والملل والوحدة، كذلك الذين يمتثلون لحالة شفاء من حالة إدمان أخرى. ومن بين العوامل المسببة للإدمان على الانترنت:

- الافتقاد للسند العاطفي عند المراهقين يجعلهم يلهثون وراء الإشباع الوهمي واللذة المؤقتة من خلال الدردشة مع الغرباء.
- إطلاق الرغبات الدفينة والتعبير عنها عبر غرف الدردشة التي توفر للشباب فرصة ذهبية للتخلص من القيود المجتمعية الصارمة.
- توفر غرف الدردشة وسيلة للتفريغ الانفعالي وتفريغ شحنات الغضب والكبت والعدوانية، لذلك تصبح: تلك الغرف الملاذ الأمن والمنقذ الأكبر لما يعتري النفس من مكبوتات اللاشعور وبكل ثقة، مما يؤدي إلى توهم الحميمية والألفة.
- يحاول الفرد من خلال الإنترنت التخلص من حالات القلق النفسي وضغوطات الحياة اليومية. (وليد أحمد ، 2006، ص 173).
- انتشار مقاهي الانترنت وتوفر السيولة المالية للمراهقين.
- التأثر بثقافات أخرى خاصة في عصر التطور الهائل في الاتصالات.
- تأثير جماعة الأقران والأصدقاء خاصة إن كانوا مدمنين على الانترنت.
- المفهوم السلبي للتحضر والقابلية للاستهواء.

(محمد خليل، 2002، ص 166، ص 168).

من خلال دراسة الدكتورة يونغ Young حول الإدمان على الانترنت والهدف منه حيث مست هذه الدراسة 396 متصل بالإنترنت تتوفر فيهم محكات الإدمان، توصلت إلى إيجاد

(3) أفواج من الأشخاص المدمنين:

1) فوج يهدف إلى الحصول على علاقات اجتماعية وهم أشخاص يعيشون في مناطق معزولة جغرافيا ومهمشون اجتماعيا.

2) فوج الباحثين عن الاتصالات الجنسية الخيالية حيث تصبح المواقع الإباحية وسيلة للحصول على الإشباع بدون خطر.

3) فوج المستعملين الذين يخترعون شخصية خيالية عنهم عبر الانترنت ويصبح بإمكانهم أن يفحصوا مظاهر شخصيتهم التي لم تظهر في الواقع. (كمبرلي يونغ، ب 1989، ص 104 ص 106).

كذلك قام الفرح (2005) بإجراء دراسة على عينة من مرتادي مقاهي الانترنت في الأردن، كشفت نتائجها أن نسبة الإدمان بين الأفراد بلغت 23.2 % وهي نسبة مرتفعة بالمقارنة بالنسبة العالمية، وبينت الدراسة أن أكبر عدد المدمنين على الإنترنت هم من الذين تقل أعمارهم عن عشرين عاما بنسبة 53 % من عينة المدمنين، ثم تليهم الفئة العمرية بين

(20-30) عاما بنسبة 37% ثم فئة (31-40) عاما بنسبة 10% من المدمنين.

نستخلص بأن إدمان الإنترنت يعود إلى الفراغ العاطفي، الحاجة للهروب من الواقع، والتعبير عن المشاعر المكبوتة، خاصة لدى المراهقين. كما تؤثر غرف الدردشة، التأثر بالثقافات الأخرى، الضغط النفسي، وتأثير الأقران في زيادة الاعتماد على الإنترنت.

وتشير الدراسات إلى أن الفئات الأكثر عرضة للإدمان تشمل العزّاب، الباحثين عن الإشباع العاطفي أو الجنسي، والمراهقين الذين يعانون من العزلة الاجتماعية.

8-أعراض إدمان الانترنت:

يبرز الإدمان على الانترنت جملة من الأعراض النفسية والاجتماعية والجسدية والتي تؤثر بشكل أو بآخر على الحياة الاجتماعية والأسرية للفرد ويمكن إبرازها فيما يلي:

1- إهمال الواجبات الاجتماعية الأسرية والوظيفية بسبب استعمال شبكة الانترنت.

2- كثرة الحديث عن الانترنت خلال الجلسات الحوارية الاجتماعية

3- زيادة عدد ساعات الجلوس أمام الانترنت بشكل مطرد

4- التوتر والقلق الشديدان عند انقطاع الاتصال بشبكة الانترنت

5- استمرار استعمال الانترنت على الرغم من تأثيره على الحياة العلائقية الأسرية والاجتماعية والمهنية. (حمصي، 2009، ص406).

كن المختصين في هذا الإطار وضعوا تصنيفا لأعراض الإدمان على الانترنت من خلال الآتي:

أ - **الأعراض النفسية والاجتماعية للإدمان على الانترنت:** وتشمل الإحباط والاكتئاب والقلق، والتأخر عن العمل وعن الدراسة نتيجة السهر الطويل أمام الكمبيوتر، وحدوث مشكلات أسرية واجتماعية. (يعقوب ، 2011، ص 98).

ب - **الأعراض الجسمية الصحية:** وتشمل التعب والخمول والأرق والحرمان من النوم وآلام الظهر والرقبة والتهاب العينين، بالإضافة إلى مخاطر الإشعاعات الصادرة عن شاشات أجهزة الاتصال الحديثة، وأيضا تأثير المجالات المغناطيسية الصادرة عن الدوائر الإلكترونية والكهربائية وآثارها الناجمة عن عدم احترام أوقات الوجبات الغذائية أو نسيانها تماما بسبب ولوج الفرد في الحياة الافتراضية البديلة عن الحياة الواقعية.

(يعقوب ، 2011، ص 98-99)

ومنه تتجلى أعراض الإدمان في الإهمال الاجتماعي والوظيفي، كثرة الحديث عن الإنترنت، القلق عند الانقطاع، والاستمرار في الاستخدام رغم الأضرار. كما تشمل أعراضًا نفسية مثل القلق والاكتئاب، وأعراضًا جسدية كالأرق، التعب، وآلام الرقبة والعيون بسبب الجلوس المطول أمام الشاشات.

9-علاج الإدمان على الأنترنت:

حسب الدكتور يونغ أن هناك عدة طرق لعلاج الإدمان على الأنترنت، منها إدارة الوقت وفي حالة الإدمان الشديد لا تكفي إدارة الوقت بل يلزم من المريض استخدام وسائل أكثر فعالية تتمثل فيما يلي:

1. **عمل العكس:** إذا اعتاد المريض مثلا استخدام الأنترنت طيلة أيام الأسبوع، تطلب منه الانتظار حتى يستخدمه في نهاية الأسبوع.
2. **إيجاد موانع خارجية:** ضبط المنبه قبل بداية الدخول للأنترنيت بحيث ينوي الدخول للأنترنيت ساعة واحدة مثلا.
3. **تحديد وقت الاستخدام:** تقليل وتنظيم ساعات استخدامه، بحيث إذ كان مثلا يدخل 40 ساعة في الأسبوع نطلب منه التقليل إلى 20 ساعة أسبوعيا وتنظيم وتوزيع تلك الساعات.
4. **الامتناع التام:** كما ذكر فإن إدمان بعض المرضى يتعلق بمجال محدد من مجالات استخدام الأنترنيت.
5. **المعالجة الأسرية:** في بعض الأحيان تحتاج الأسرة بأكملها إلى تلقي العلاج بسبب المشاكل الأسرية، التي يحدثها الإدمان على الأنترنت، بحيث يوضع برنامج لمساعدة تلك الأسرة. (محمد النوبي، 2010، ص 78 و 77)

نستخلص بأن العلاج يعتمد على إدارة الوقت، مثل تقليل ساعات الاستخدام تدريجياً، تحديد أوقات محددة للدخول، ووضع موانع خارجية كالمنبه. في الحالات الشديدة، يمكن اللجوء إلى الامتناع التام عن بعض الاستخدامات، بالإضافة إلى العلاج الأسري لمواجهة التأثيرات السلبية على العلاقات العائلية.

الوقاية:

نشر الوعي إزاء استخدام الانترنت مسؤولية مشتركة، تقع على عاتق الجميع كالآباء والمعلمين والقائمين في مجال الصحة النفسية وأصحاب مقاهي الانترنت، حيث الأطباء المستخدمين للإنترنت بتنظيم ساعات العمل أو الترفيه في الإنترنت عن طريق:

متابعة استخدام الأبناء للأنترنت من حيث الفترة والمدة والمضمون مع ضبط الوقت واستخدام بعض برامج الحماية لمنع دخولهم إلى المواقع التي تشكل تربة خصبة للإدمان إرشادهم إلى المواقع الناجحة والهادفة والتربوية ضرورة إلزام مقاهي الإنترنت بالالتزام في عرض خدماتهم وفقا للدين والخلق وصنع جدول بإدراج برامج تمنع المراهقين من الدخول في المواقع الحساسة زمني لاستخدام الانترنت لا يزيد عن (3) ساعات في اليوم ضبط أو قاتها.

يفضل في النهاية أن يستعين مريض الإدمان على الأنترنت بمساعدة من الاختصاصين النفسيين ولاسيما المدربين على علاج الإدمان لخروج من براثن هذا الإدمان والتعافي منه من خلال البرامج العلاجية المتنوعة وبرامج العلاج الجمعي ومنع الانتكاسة.

(نجم،2012، ص12)

نستنتج أن الوقاية تتطلب جهودًا مشتركة من الأهل والمعلمين والمتخصصين، من خلال متابعة استخدام الأبناء، ضبط الوقت، استخدام برامج الحماية، وتوجيههم نحو مواقع مفيدة. كما يجب تنظيم أوقات الإنترنت بحيث لا تتجاوز 3 ساعات يوميًا، مع اللجوء إلى مختصين نفسيين عند الحاجة للمساعدة في العلاج والتعافي.

خلاصة الفصل:

يعتبر الإدمان على الإنترنت من المواضيع الحديثة في علم النفس عامة وعلم نفس الشخصية خاصة التي يستوجب الاهتمام بها في مجال الدراسي. والحديث عن ظاهرة الإدمان على الإنترنت لا يعني التوقف عن استخدام الإنترنت أو تجاهل وجود هذه الظاهرة، بل يعني العمل على ممارسة الاستخدام المعتدل والأمثل ووضع وحدود الاستخدام مع ضرورة الرقابة الأسرية ومتابعة وتوجيه الاباء لأبناء عند استخدام الإنترنت.

الفصل الثالث:

التحصيل الدراسي

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

تمهيد.

1- **تعريف التحصيل الدراسي**
2- **أنواع التحصيل الدراسي.**
3- **أهمداف التحصيل الدراسي.**
4- **أهمية التحصيل الدراسي.**
5- **شروط التحصيل الدراسي.**
6- **العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.**
7- **أسباب ضعف التحصيل الدراسي.**

خلاصة الفصل.

تمهيد

يعتبر التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به التلميذ والذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي نظرا لأهمية التحصيل الدراسي في المجال التعليمي، وقد ينظر الكثير من الباحثين بدراسة العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي من أجل تطوير إستراتيجيات تعزيز من قدرات الطلاب الأكاديمية.

وفي هذا الفصل سنستعرض أهم مفاهيمه التي جاء بها بعض الباحثين، أولا تعريف التحصيل الدراسي ثم نتطرق إلى أنواعه، وأهدافه، والعوامل المؤثرة فيه، وأسباب ضعف التحصيل الدراسي، وإضافة إلى شروطه وأهميته.

1-تعريف التحصيل الدراسي:

لغويا: جاء في معجم الرائد: حصل يحصل، حصولا ومحصولا، بمعني حدث ووقع وثبت وبقي وذهب ما سواه.

وكما وردت كلمة التحصيل في اللغة مما يحمله معناها من إدراك المرء من العلوم والمعارف والخبرات والمهارات التي تثبت عنده وتبقي في ذهنه ليحقق بفضلها المنفعة.

(نقيلو وبن سونة، 2019، ص26).

اصطلاحا:

تعددت تعاريف التحصيل الدراسي خاصة في الأوساط التربوية والتعليمية، لما لها من تأثير في الدراسة على أداء التلميذ من بين التعاريف منها:

عرفه مصطفي زيدان: التحصيل الدراسي بأنه يدل على إستيعاب التلاميذ للدروس وإجتهادهم في المواد الدراسية، ويستدل عليه من خلال درجات الإمتحانات التي يحصل عليها التلاميذ. (أورد في: ساسي، 2013، ص135).

حسب اديب الخالدي (2003) التحصيل الدراسي: وهو نشاط عقلي معرفي للتلميذ، يستدل عليه من مجموع الدرجات التي يتحصل عليها في أدائه لمتطلبات الدراسة.

كما عرفه **علام (2002):** بأنه درجة إكتساب التي يحققها الفرد، أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية، أو مجال تعليمي أو تدريسي معين.

(أورد في:الكبيسي ، 2011، ص8)

نستنتج من هذه التعاريف السابقة أن التحصيل الدراسي تعاريف متعددة نظرا لأهمية هذا المصطلح هو أن التحصيل الدراسي يعبر عن ذلك المستوى الذي وصل إليه التلميذ في تحصيله للمواد الدراسية ، ويستدل على ذلك من مجموع الدرجات التي يحصل عليها في

الإمتحانات المدرسية خلال العام الدراسي، ويعد التحصيل الدراسي إحدى المؤشرات الهامة للتوافق المدرسي ونجاح العملية التربوية والتعليمية.

2-أنواع التحصيل الدراسي:

إن التحصيل الدراسي ثلاثة أنواع تنحصر فيما يلي:

التحصيل الدراسي الجيد: يكون فيه آداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم ، ويتم بإستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه حيث يكون في قمة الإنحراف المعياري من الناحية الإيجابية مما يمنحه التفوق على بقية زملائه.

(لوناس، 2013، ص17)

التحصيل الدراسي متوسط : في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها ، ويكون آداءه متوسط ودرجة احتفاظه وإستفادته من المعلومات متوسطة.(إبراهيمي،2019، ص 66)

التحصيل الدراسي الضعيف:

يرى **زلوف (2014)** : إن التحصيل الدراسي الضعيف هو ظاهرة تعبر عن وجود فجوة أو عدم التوافق في الأداء بين المتعلمين وبين ما هو متوقع من الفرد، وما ينجزه فعلا من تحصيل دراسي، فالتلميذ الذي يتأخر عن تحصيله المدرسي بشكل واضح من إمكانية العقلية، واستعداداته تؤهله إلى أن يكون أفضل من ذاك يقال أنه متأخر تحصيليا أي تأخر دراسي والتحصيلي هذا لا يرجع إلى أسباب أخرى خارجية عن نطاق التلميذ.

هنا نستخلص أن التحصيل الدراسي أنواع فهناك تحصيل دراسي جيد وتحصيل دراسي متوسط وآخر ضعيف ، وكل واحد يعبر عن تحصيل لجميع المواد أو لمادة معينة، فهناك تلاميذ يحققون تحصيلا دراسيا جيدا، وهو ما يعكس مستوى عاليا من الفهم والإنجاز في مختلف المواد الدراسية، وهنا من يحقق تحصيلا متوسطا ويكون أداءهم الدراسي مقبولا لكنه

لا يخلو من بعض الصعوبات أوالتحديات في بعض المواد، أما التحصيل الدراسي الضعيف فيعكس وجود مشكلات متعددة، قد تكون جسمية أو نفسية أو بيئية ، تؤثر في متابعة المواد الدراسية بفاعلية، ومن هنا فإن مستوى التحصيل الدراسي هو مؤشر على مدى تكامل الظروف المحيطة بالتلميذ.

3-أهداف التحصيل الدراسي:

أكد الباحث البرو (2010) :أن التحصيل الدراسي يهدف في المقام الأول للحصول على المعارف والمعلومات والإتجاهات والمهارات التي تبين مدى إستيعاب التلاميذ لما تعلمه في المواد الدراسية المقررة، ومن أجل الحصول على ترتيب مستوياتهم وخصائصهم الوجدانية من أجل ضبط العملية التربوية ومن بين الأهداف نذكر ما يلي:

- ✓ الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة نقاط القوة والضعف لدى التلاميذ.
- ✓ الكشف عن قدرات التلاميذ خاصة من أجل العمل على رعاية حتى يتمكن كل واحد منهم من توظيفها في خدمة نفسه ومجتمعه.
- ✓ الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم.
- ✓ تحديد وضعية أداء كل تلميذ الى ما هو مرغوب فيه.
- ✓ توفير التغذية الراجعة بعد اكتشاف صعوبات ما، مما يمكن من اتخاذ التدابير والوسائل العلاجية.
- ✓ قياس ما تعلمه التلاميذ من اجل إتخاذ أكبر قدر ممكن من القدرات المناسبة التي تعود بالفائدة عليهم.
- ✓ تمكين المدرسين من معرفة النواحي التي يجب الإهتمام بها، والتأكيد عليها في تدريس مختلف المواد الدراسية المقررة.

- ✓ تكييف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المجتمعة من إستغلال القدرات المختلفة للتلاميذ.
- ✓ تحسين وتطوير العملية التعليمية.

من خلال هذه الأهداف يتضح أن التحصيل الدراسي المرتفع هدفا أساسيا لكل من الفرد والمجتمع حيث يسهم بشكل كبير في تحقيق الذات والتكيف الفرد نفسيا وإجتماعيا ،كما يهدف إلى تنمية قدرات التلميذ العقلية والمعرفية من خلال إكتساب المهارات الأساسية ، كما يسعى إلى إعداد التلميذ للحياة العملية والإجتماعية ، من خلال غرس القيم وبناء شخصية متوازنة قادرة على إتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية وأيضا تحقيق طموحات الفردية حيث تمثل وسيلة للوصول إلي مراحل تعليمية أعلى.

4-أهمية التحصيل الدراسي:

أبرزت الباحثة زيدان (2007) أهمية التحصيل الدراسي في النقاط التالية:

- ❖ يساهم التحصيل الدراسي مساهمة كبيرة في العملية التعليمية وذلك لأهميته الكبرى وتأثيره حيث انه يشير الى مستوى الطلاب وانجازهم.
- ❖ يساعد التحصيل كذلك في تحديد أهدافهم التي يريدون الوصول اليها، ويشير التحصيل الدراسي للطلاب الى مدى نجاح المنظومة التعليمية.
- ❖ يساهم التحصيل الدراسي في قياس مدى تحقيق الطلاب للأهداف التعليمية بشكل ناجح، وذلك بناء على تقييم الأداء، كما يلعب التحصيل الدراسي دورا هاما أيضا في تعزيز النمو الدراسي للطلاب.
- ❖ يقوم بتقييم مدى تطورهم وتقدمهم، كما أنه يساعد في تطوير مهاراتهم الذاتية والمعرفية والإدراكية والدراسية وغيرها من المهارات التي تعزز من ثقة الطلاب بأنفسهم.

- ويعد التحصيل الدراسي من أهم النشاطات العقلية التي يقوم بها التلميذ، فمن خلاله يظهر التلميذ تفوقه الدراسي ومدى إستيعابه للمعلومات الدراسية.
- يقيس التحصيل الدراسي مدى الإستفادة التي حصل عليها التلميذ، وبالتالي معرفة مستواه وكذلك نقاط القوة والضعف لديه.
- خلال هذه الأهمية يتضح أن التحصيل الدراسي عنصرا مهما في العملية التعليمية لما له من تأثير على مستوى التلاميذ ونتائجهم ، ويعتبر المؤشر الأساسي لنجاح العملية التعليمية ،بحيث يساهم في قياس مدى تحقيق التلاميذ للأهدافهم، ويعكس مستوى تقدمهم وفهمهم للمحتوى الدراسي. كما يساعد في تحديد نقاط القوة والضعف لدى المتعلمين ويستخدم كأساس لتقييم الأداء وتوجيه التدخلات التربوية المناسبة، يلعب التحصيل الدراسي أيضا دورا مهما في تعزيز النمو المعرفي والمهاري للتلاميذ مما يسهم في تطوير قدراتهم على التفكير والفهم والإدراك.

5-شروط التحصيل الدراسي:

حسب الأستاذة العرفاوي (2021) هناك عدة شروط للتحصيل الدراسي وهي:

- **النشاط الذاتي:** وهو السبيل الأمثل لاكتساب المهارات والخبرات والمعلومات والمعارف المختلفة، فالتعلم الجيد الذي يحصل عليه بجهد يكون راسخا في ذهنه.
- **النضج:** يعد النضج شرط أساسي لكل متعلم والذي هو عملية نمو داخلي تتابع بشكل ضعيف منذ بدأ الحياة، وتشمل هذه العمليات تغيرات فيسيولوجية وعضوية وعقلية.

لتحقيق تحصيل الدراسي الجيد ينبغي أن يتحقق جملة من الشروط، وتختلف هذه الشروط خارجية موضوعية الى داخلية، في هذا الإطار تجدر الإشارة الى الشروط الموضوعية الخارجية والمتمثلة في:

1) حفظ الكلمات التي لها معني في وقت أسرع من غيرها، حيث ان الفرد يحفظ الموضوعات والكلمات التي لها علاقة ببعضها البعض.

2) التكرار القائم على الفهم والتركيز والانتباه والابتعاد عن التكرار الالي الذي لا فائدة منه.

3) إستعمال القارئ لنغمة معينة اثناء قراءته للمادة المراد حفظها.

4) تقسيم المادة المراد حفظها الى أجزاء وحفظها وفي الأخير تكرارها بشكل كلي.

5) إسترجاع التلميذ بين الحين والأخر وما حفظه واكتسبه من خبرات ومهارات بعد عملية الحفظ بمدة قصيرة لمعرفة ما تم وما لم يتم حفظه.

أما بالنسبة للعوامل الداخلية فتتلخص في النقاط الاتية:

1. كل فرد له ميول وابداع حيث ان الشخص ذو الميول الأدبية يبدع في الادب على عكس الشخص ذو الميول العلمي.

2. إن للصحة النفسية والجسدية أثر في سرعة الحفظ، فالقلق والاكتئاب يؤثران عليه بالسلب، مما يجعله يحتاج الى وقت طويل لحفظ موضوع ما على أساس الشخص المتفائل والطموح.

3. الصحة الذاتية فكلما كان الفرد سليما، كلما كان مستعدا لتلقي المعلومات بسرعة، دون أن ننسى الذكاء الذي هو شرط مهم في التحصيل الدراسي الجيد، فالشخص الذكي أسرع في الحفظ والادراك من الشخص متوسط الذكاء والضعيف.

لذلك لا تتم عملية التعلم الا بتوفر الدافعية الداخلية للتلميذ التي تعمل كمحرك داخلي يدفع لتحقيق التفوق.

نستنتج أن التحصيل الدراسي توفر عدة شروط أساسية من أهمها النشاط الذاتي للتلميذ الذي يعد الوسيلة لإكتساب المهارات والمعارف، إلى جانب التفوق الذي يمثل مؤشرا على تحقيق التحصيل الجيد كما يشترك التمتع بصحة جيدة نظرا لأثرها على العمليات الذهنية والجسدية، ولتحقيق تحصيل فعال يجب توفر مجموعة من الظروف المناسبة داخل وخارج المؤسسة التعليمية مثل بيئة تعليمية محفزة ومعلومات منظمة.

6-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي: يلعب الإهتمام بالنواحي الصحية والعقلية والنفسية والوجدانية للتلاميذ دورا هاما في تأثير على المرور الدراسي وعلى استقراره وتكيفه النفسي.

عموما هناك عوامل مختلفة الأهمية فيما بينها لها أثرها الخالص على التحصيل الدراسي تتمثل في:

- **العامل النفسية:** أكدت الباحث رمضاني من العوامل الهامة المؤثرة في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذلك لأن الإستعدادات المرضية مثل الدوافع ، الميول، القلق والإحباط، الشعور بعدم الأمن ، نقص الثقة من السلوكات التي لا تشجع التلميذ على المثابرة والكفاح للنجاح مما يشعره بعدم الرغبة في مواصلة الدراسة.

- **العوامل الاسرية:**

وبرزت الباحثة بوحبيلة (2019) ان من بين العوامل التي تؤثر على درجة التحصيل لدي التلاميذ نجد الوضعية الاجتماعية للأسرة تختلف باختلاف كل مجتمع وباعتبارها النظام الإنساني الأول لكل فرد في تشكيل شخصيته وتحديد طرقه التعليمية الصحيحة، فان الاسرة التي توفر جو ملائم الاسري الهادئ والطمأنينة النفسية للأبناء والمعرفة الواعية من الوالدين في أسلوب التعامل معهم وتوفير المكان المناسب للدراسة والابتعاد قدر المستطاع عن الشدة في المعاملة والحرص الشديد ما امكن في المساواة في المعاملة بينهم والاعتماد على الجوانب الصحية والبدنية وتلقين القيم والمبادئ لهم يحفزهم على التحصيل الجيد والمتابعة المستمرة للدراسة .

- **كما أكد الباحث قناني (2018):** أن العوامل العقلية من العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي منها:

- **الذكاء:** إن الشخص الذكي أقدر على التعلم وأسرع فيه واقدار على الإستفادة بما تعلمه، والأسرع في الفهم من غيره، ولهذا يعد من أهم العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل الدراسي.
- **القدرات الخاصة:** كالقدرات اللغوية المركبة من عدة قدرات بسيطة كالطاقة اللغوية التدريب اللفظي، التصنيف، الاستنتاج.
- **الذاكرة:** لكي يستطيع الطالب تذكر واستدعاء واسترجاع عدد كبير من الالفاظ والأفكار والمعارف والمهارات والصور الذهنية وغيرها يجب الاهتمام بما يقدم من حقائق والمعارف بأسلوب مشوق وتدريب عملي دائم أو منظم حتى يتمكن من فهمها وحفظها وإستدعائها عند الحاجة.
- **التفكير:** لكي يتمكن الطالب من إستخدام تفكيره يجب أن تكون الموضوعات التي تقدم له تدور حول الحقائق ذات الوجود الفعلي والموضوعي وتطلب للفهم والتنبؤ والتحكم والقدرة على الإستبصار وتنظيم الأفكار وإدراك العلاقات بالإضافة إلى الإعتماد على أساليب التشويق.

❖ **الانتباه والادراك:** إن الإنتباه وتركيز العقل في الشيء والإدراك هو معرفة هذا الشيء لهذا يستوجب بذل المجهود الضروري من خلال الإعتماد على الخبرات والمهارات التي تتطلب توجيه الطاقة العقلية نحوها إضافة الى إعتماد على إستراتيجيات التحليل والتركيب والقياس مع إعطاء الحرية للطلبة في الحكومة والعمل.

❖ **كما أوضح الباحث علوان (2017) العوامل الجسمية:** أن التلميذ يتمتع بصحة جيدة ولا يعاني من أي مرض خاصة المزمنة منها بإمكانه مزاولة دراسته ومتبعتها دون انقطاع مما يؤدي الى التحصيل والتفوق. فإن العوامل الجسمية المؤثرة على التحصيل الدراسي ما يأتي:

- **البيئة الجسمية العامة:** إن قوة وصحة البيئة الجسمية بصفة عامة تساعد التلميذ على الإنتباه والتركيز والمتابعة وهذا بالتالي يؤثر إيجابيا على التحصيل الدراسي.
- **الحواس:** الحواس تساعد التلميذ على إدراك ومتابعة الدراسة وهذا مما يساعد على تنمية معلوماته وخبراته.
- **الخلو من العاهات الجسمية:** إن الخلو التلميذ من العاهات الجسمية مهما كان نوعها كصعوبات النطق وعيوب الكلام واختلال النظر أو السمع وغيرها يساعد على التحصيل الدراسي الجيد أو العكس.
- نستنتج وجود العديد من العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للتلميذ ونلخصها كما يلي: عوامل متعلقة بالتلميذ (الذكاء، الذاكرة، التفكير، الانتباه، الصحة النفسية والجسمية)، إذ تلعب الصحة العامة دورا كبيرا في قدرة التلميذ على التركيز والمشاركة ، ولا تقل العوامل النفسية أهمية حيث تؤثر الثقة بالنفس والدافعية والضغوط النفسية على مدى استعداد التلميذ للتعلم، كما أن البيئة الأسرية والاجتماعية تلعب دورا داعما تبعا لمستوى التعليم والدخل والتفاعل الأسري.

7-أسباب ضعف التحصيل الدراسي:

إن ظاهرة ضعف التحصيل الدراسي من المشكلات التي شغلت اهتمام القائمين على العملية التعليمية حيث برزت أقوال الباحثين والمفكرين حول الأسباب المؤدية لها، فمنهم من أرجعها الى المستوي الإجتماعي والإقتصادي، ومنهم من أرجع السبب الى تأثير رفقاء السوء أو إلى المدرسة نفسها.

يري الباحثين شعلان وغول (2006): إن المستوي الإجتماعي والإقتصادي يؤثر في المستوي التعليمي للفرد ، حيث يقول أن الأفراد يختلفون في معيشتهم وطريقة تنشئتهم وأسلوب تعاملهم مع معطيات الحياة التي تحيط بهم ، وحيث أن الدافعية للتحصيل مكتسبة تأتي عن القيم السائدة في بيئة الفرد، والمفاهيم التي يتلقاها وكذلك مستويات الطموح التي

يسمح بها لذلك الفرد الذي ينشا في بيئة فقيرة من حيث المستوي الثقافي، فانه سيتأثر بذلك المحيط وستقل عنده الدافعية التحصيل لعدم وجود مستوي الطموح عالي ، والفرد الذي يعيش في أسرة من دون الدخل المتوسط او العالي ، فإن الأفراد تلك الأسرة قد يحملون دافعية التحصيل و يتجنبون الضعف ، وهذا إنتاج البيئة التي يعيشون فيها.

ومن هذا نستخلص أن ضعف التحصيل الدراسي لدى التلاميذ إلى مجموعة من العوامل المتداخلة ، من أبرزها ضعف الدافعية نحو التعلم وغياب الدعم الأسري نتيجة للمشكلات العائلية والتفكك الأسري، كما تساهم أساليب التقليدية وغير التفاعلية في نفور التلميذ من الدراسة وإلى وجود صعوبات التعلم أومشكلات صحية، ولايمكن نسيان دور البيئة المدرسية التي قد تفتقر إلى التشجيع والتحفيز، إضافة إلى ضعف مهارات تنظيم الوقت والدراسة لدي التلاميذ.

وأشار محمد عبد الرحيم عدس الى ان من أسباب تدني التحصيل الدراسي:

- الوضع الصحي الذي يتأثر بسبب المرض الذي يصيب الطفل ويلحق به اثار سلبية ويؤدى الى تأخره وتدني تحصيله الدراسي، إحدى الصعوبات التي قد يعاني منها الطفل في مراحل حياته الأولى وعدم دخوله المدرسة المناسبة.
- الاسرة السبب المباشر في ضعف التحصيل بسبب ضغطها على الابن لبذل جهده خاصة لرفع مستوى الإنجاز دون الاخذ بالاعتبار قدراته العقلية وميوله الشخصية مما يؤدي الى نتيجة عكسية لديه.
- الظروف الاجتماعية التي تمر بها الاسرة وتعاني منها وتؤثر على تحصيل الطالب بحيث يبدا بالتسرب والتغيب عن المدرسة لكي يساعد اهله في تحسين الأوضاع الاقتصادية.

- المواد التعليمية التي تدرس في المدرسة مستواها وصعوبتها يؤدي الى عدم التعامل معها يؤدي الى عدم التفاعل معها من طرف المتعلمين.
- الظروف السياسية والأسباب الأمنية تلعب دورا في تدني التحصيل بسبب الخوف والقلق والتوتر الذي يمر بها التلميذ وعدم الاستقرار النفسي نتيجة الأوضاع الاجتماعية.
- انتشار ظاهرة العنف البدني واللفظي داخل المدرسة والاسرة والمحيط الذي يعيش فيه التلميذ.
- علاقة التلميذ مع زملائه الاخرين التي تؤدي الى انشغاله والانصراف عن الإنجاز المدرسي لكونها علاقات سلبية تؤدي الى تركه للمدرسة.

(بحوث ودراسات www. ISEDUN1.com . أطلع يوم 04/01/ 2019)

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل توصلنا الى ان التحصيل الدراسي بصفة عامة هو مقدار المعرفة التي يكتسبها التلميذ في العملية التربوية وان له أهمية كبيرة في معرفة مستوي الطالب وتأثيره على شخصيته والكشف عن قدراته ومهاراته، كما ان هناك عوامل تؤثر في التحصيل الدراسي، ولكي تنمي قدرة الطالب على التعلم فانه لا بد للمعلمين ان يعملوا على تقوية العلاقات بين الطالب والمدرسة.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة:

- تمهيد

1. نوع الدراسة
2. كيفية اختيار العينة الدراسة
3. أدوات جمع البيانات
4. كيفية جمع البيانات
5. كيفية تحليل البيانات
6. حدود الدراسة

تمهيد:

يحتاج الباحث خلال عملية بحثه إلى وسائل وأساليب علمية دقيقة تمكنه من الوصول إلى حقيقة، وتحقيق أفضل النتائج وصدقها، ونظرا لأهمية هذه الوسائل في عملية البحث تم التطرق في هذا الفصل إلى عرض أهم الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة، وذلك من خلال عرض، نوع الدراسة، كيفية اختيار العينة، مكان وزمان الدراسة، أدوات وتقنيات الدراسة، كيفية جمع البيانات، كيفية تحليل البيانات، وأخيرا حدود البحث.

1- نوع الدراسة:

تختلف مناهج البحث باختلاف نوع الظاهرة المدروسة، لذلك يعتبر اختيار المنهج المناسب أساس نجاح أي دراسة.

في هذه الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي لأنه يتلاءم مع طبيعة الدراسة، ولكشف الحقائق الراهنة ووصف ظاهرة موجودة في الواقع والتي هي الإدمان على الانترنت وعلاقته بالتحصيل الدراسي وتحليلها بهدف فهمها والتحكم فيها.

ويعرف المنهج الوصفي أنه المنهج الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة الموجودة في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا عن طريق وصف الظاهرة مع بيان خصائصها، أو تعبيرا كميا فيعطينا وصفا رقميا مع بيان مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع غيرها من الظواهر الأخرى. (أورد في: إبراهيم، 2014)

2- كيفية اختيار عينة الدراسة:

لاختيار عينة الدراسة الأساسية التي بلغ عددها (120) تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثالثة الثانوي من الشعب العلمية والأدبية بثانويتين إيماش أعمر والإخوة عباش بولاية تيزي وزو، بحيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، حيث يتح هذا النوع من العينات فرص متساوية أو متكافئة لكل فرد من أفراد مجتمع الدراسة بأن يكون ضمن العينة المختارة.

2-1- خصائص العينة :

تطرقنا في هذا العنصر إلى أهم الخصائص المميزة لعينة الدراسة الأساسية والتي تتضمن مايلي:

❖ **الجنس : تم توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية تبعا لمتغير الجنس كما يلي:**

جدول رقم (1) : توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	34	28%
إناث	86	72%
المجموع	120	100%

يتبين من خلال **الجدول رقم(01):** أن العينة التي طبقنا عليها المقاييس تقدر ب (120) تلميذا، حيث عدد الإناث في العينة تقدر ب(86) تلميذة بنسبة 72%، في حين بلغ عدد الذكور يقدر ب(34) تلميذ بالنسبة تقدر ب 28%.

دائرة نسبية لعينة الدراسة:

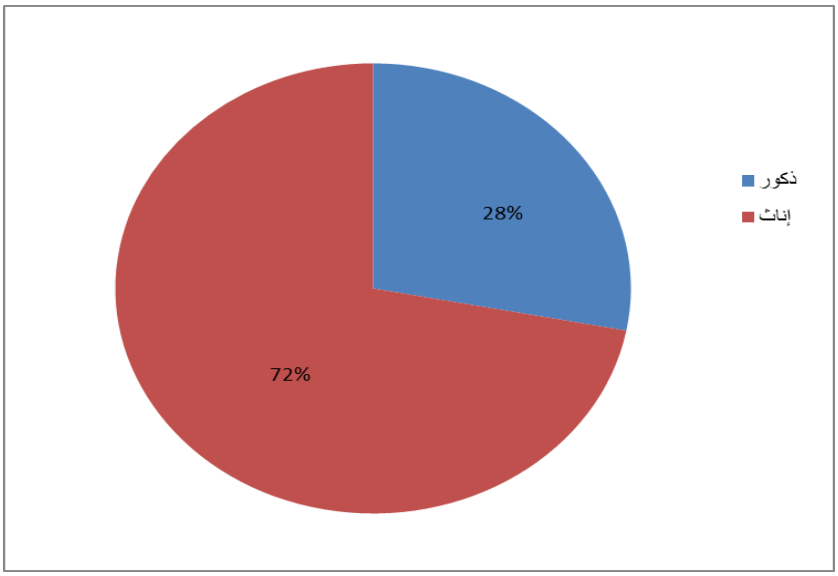

الشكل رقم (01) الدائرة النسبية : أن العينة التي طبقنا عليها المقاييس تقدر ب (120) تلميذا، حيث عدد الإناث في العينة تقدر ب(86) تلميذة بنسبة 72%، في حين بلغ عدد الذكور يقدر ب(34) تلميذ بالنسبة تقدر ب 28%.

❖ **الشعبة الدراسية: توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الشعبة الدراسية:**

جدول رقم(2) : توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الشعبة.

الشعبة	التكرار	النسبة المئوية
العلمية	60	50%
الأدبية	60	50%
المجموع	120	100%

يتبين من خلال **الجدول رقم (02)** أن عدد التلاميذ المتمدرسين في الشعب العلمية يتكون من (60) تلميذ وتلميذة بالنسبة 50 % من الحجم الكلي للعينة، اما بالنسبة عدد التلاميذ المتمدرسين في الشعب الأدبية فيتكون من (60) تلميذ وتلميذة، حين بلغت نسبتها 50% من الحجم الكلي للعينة.

الدائرة النسبية للعينة الدراسة:

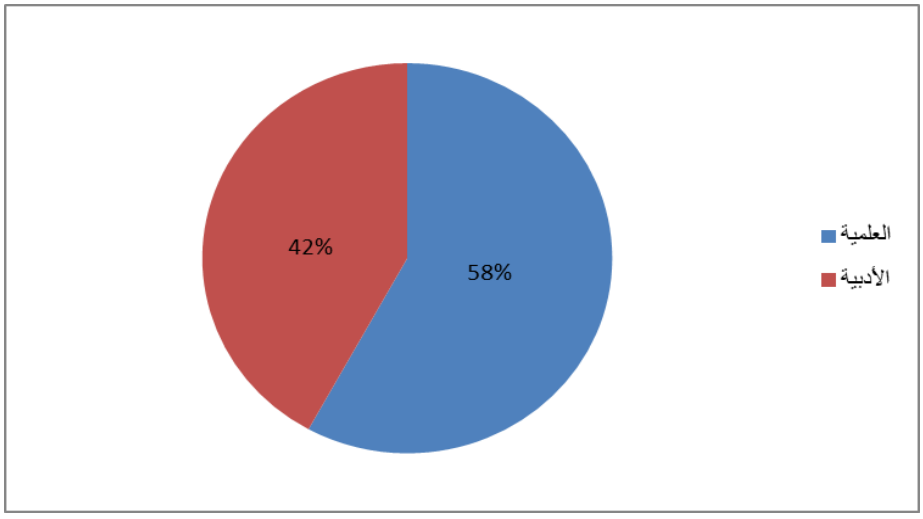

الشكل رقم (02) الدائرة النسبية : أن عدد التلاميذ المتمدرسين في الشعب العلمية يتكون من (70) تلميذ وتلميذة بالنسبة 58 % من الحجم الكلي للعينة، أما بالنسبة لعدد التلاميذ المتمدرسين في الشعب الأدبية فيتكون من (50) تلميذ وتلميذة، حين بلغت نسبتها 42% من الحجم الكلي للعينة.

3 – أدوات جمع البيانات:

لجمع البيانات هذه الدراسة إعتمادنا على مقياس الإدمان على الإنترنت والنتائج التحصيل الدراسي لدى التلاميذ السنة الثالثة الثانوي و هي كالآتي:

1- مقياس الإدمان على الإنترنت:

1.1- وصف المقياس:

تم استخدام في الدراسة الحالية مقياس الإدمان على الإنترنت الذي أعدته بشرى إسماعيل أحمد (2007) المشار إليه في دراسة أمل الزيدي (2014)، حيث قامت بتطبيق المقياس في دراسة حول إدمان الإنترنت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة نزوى بسلطنة عُمان.

ويتكوّن مقياس إدمان الإنترنت من (56) عبارة موزعة على (06) أبعاد هي:

البعد الأوّل: السيطرة أو البروز

ويقصد به أن يكون السلوك سمة بارزة، وهذا يحدث عندما يصبح هذا السلوك أهم الأنشطة وأكثرها قيمة في حياة الفرد، ويسيطر على تفكيره ومشاعره، حيث الانشغال البارز والزائد والتحريفات المعرفية واضطرابات السلوك الاجتماعي والشعور باللهفة على القيام بهذا النشاط.

البعد الثاني: تغيير المزاج

ويشير إلى الخبرة الذاتية التي يشعر بها كنتيجة للقيام بهذا السلوك ويمكن رؤيتها كاستراتيجية للمواجهة لكي يتحاشى الآثار المترتبة على افتقادها وقد يصاحبها تحمّل أو لا يصاحبها.

البعد الثالث: التحمل

وهو العملية التي تزداد بها كمية أو مقدار النشاط أو السلوك المطلوب إنجازه للحصول على نفس الآثار الذي أمكن تحصيله من قبل بمقدار أو كمية أقل. فالمقامر قد يضطر تدريجياً لزيادة حجم أو مقدار المقامرة حتى يشعر بالانتعاش الذي كان يحصل عليه أساساً من كمية صغيرة من القمار.

البعد الرابع: الأعراض الانسحابية

وهي مشاعر عدم الراحة أو السعادة أو الآثار الفيزيولوجية التي يمكن أن تحدث عن الانقطاع عن النشاط أو تقليله فجأة (مثل الارتعاش الكآبة وحدة الطبع أو غيرهما).

البعد الخامس: الصراع

وهو يشير إلى الصراعات التي تدور بين المُدمن والمحيطين به كالصراع البين شخصي والصراعات والتضارب بين هذا النشاط وغيره من الأنشطة الأخرى (العمل، الحياة الاجتماعية الأمنيات، الاهتمامات والدراسة) أو الصراع الذي يدور داخل الفرد ذاته وهو الصراع البي نفسي المتعلق بهذا النشاط.

البعد السادس: الانتكاس

وهو الميل إلى العودة مرة أخرى لأنواع النشاط التي كان يدمنها الفرد ويمارسها سابقاً.

صورة مقياس إدمان على الإنترنت:

والجدول رقم (3): يوضح ذلك مقياس إدمان الإنترنت المستخدم في الدراسة الحالية من (56) عبارة على (06) أبعاد وهي:

الرقم	الأبعاد	أرقام العبارات	عدد العبارات
01	السيطرة أو البروز	52،47،42،36،30،24،19،13،7،1	10
02	تغيير المزاج	53،48،43،37،31،25،20،14،8،2	10
03	التحمل	54،44،38،32،26،15،9،3	08
04	الأعراض الانسحابية	55،49،45،39،33،27،21،16،10،4	10
05	الصراع	50،40،34،28،22،17،11،5	08
06	الانتكاس	56،51،46،41،35،29،23،18،12،6	10
المجموع			56

يتبين من جدول رقم (03) أن مقياس إدمان الإنترنت المستخدم في الدراسة الحالية تتوزع عبارته على ستة أبعاد هي: البعد الأول (السيطرة أو البروز) ويشمل (10) عبارات، البعد الثاني (تغيير المزاج) ويشمل (10) عبارات ، البعد الثالث (التحمل) ويشمل (08) عبارات ، البعد الرابع (الأعراض الانسحابية) ويشمل (10) عبارات، البعد الخامس (الصراع) ويشمل (08) عبارات، البعد السادس (الانتكاس) ويشمل (10) عبارات، ويصبح بذلك المجموع الكلي للمقياس هو (56) عبارة.

الخصائص السيكومترية لمقياس الإدمان على الأنترنت:

1/الصدق:

جدول رقم (04): يوضح صدق التمييزي لمقياس الإدمان على الإنترنت

المجموعات	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	ت	قيمة (sig)
العليا	08	171.75	3.24	7.694	0.000
الدنيا	08	153.37	5.92		

من خلال النتائج نلاحظ أن قيمة اختبار (ت) تساوي (7.694)، في حين أن قيمة (Sig) تساوي (0.000) وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة (0.01)، وبالتالي فهي قيمة دالة إحصائيا، وعليه فمقياس الإدمان على الأنترنت يميز بين القيم الدنيا والقيم العليا وبالتالي فهذا مؤشر على قوة صدق.

2/ الثبات :

جدول رقم (05) يوضح ثبات مقياس الإدمان على الأنترنت

عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
60	0.891

من خلال أعلاه نلاحظ أن معامل ألفا كرونباخ بلغ القيمة 0,891 و تدل هذه النتائج على الثبات مقياس الإدمان على الإنترنت.

طريقة تقدير درجات المقياس:

إن طريقة الإجابة على المقياس تمت من خلال قيام المستجيب باختيار أحد البدائل الثلاثة: (تنطبق على تماماً، تنطبق علي إلى حد ما، لا تنطبق على إطلاقاً).

جدول رقم (06): يوضح كيفية تصحيح المقياس بمنح الدرجات التالية:

إجابات وصف مقياس	تنطبق عليها تماما	تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق
درجات	2	1	0

2- التحصيل الدراسي:

هي عبارة عن معدلات الفصل الأول للتلاميذ المتمدرسين للسنة الثالثة ثانوي في ثانويتين إيماش أعمر و الإخوة عباش بولاية تيزي وزو.

4- كيفية جمع البيانات:

من أجل دراسة الادمان على الانترنت وعلاقته بالتحصيل الدراسي تم جمع البيانات الخاصة بالإدمان على الانترنت عن طريق تطبيق المقياس لبشرى إسماعيل أحمد فرديا وكتابيا على التلاميذ، بحيث وزعناه على التلاميذ بعد أن يستلم التلميذ ورقة المقياس نطلب منه أن يقرا بتمعن ويضع علامة (X) واحدة فقط أمام كل عبارة وتحت إحدى البدائل التي تعبر فعلا عن شعوره، كما وضحنا الهدف من المقياس وماذا يقيس، وقمنا ذلك على التلاميذ السنة الثالثة الثانوي بإيماش أعمر و الإخوة عباش بولاية تيزي وزو خلال الفترة الممتدة من19 فيفري 2025 الى 26 فيفري 2025 و كما تم تقديم لنا معدلات الفصل الأول من أجل قياس التحصيل الدراسي.

5 - كيفية تحليل البيانات:

اعتمدنا في هذا البحث على برنامج الحقيبة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) ، حيث تم الاعتماد على الأساليب التالية:

معامل الارتباط (بيرسون) : لحساب العلاقة بين درجة الإدمان على الانترنت ودرجة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المتمدرسين في السنة الثالثة الثانوي.

المتوسط الحسابي: وذلك لتحليل الاستجابة لكل فقرة من الفقرات.

الانحراف المعياري : للتعرف على مدى انحراف الإجابات عن الإجابة السائدة لكل فقرة من الفقرات.

اختبار (T) لعينتين مستقلتين (T.Test): لحساب الفروق في درجة الإدمان على الانترنت ودرجات التحصيل الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة حسب الجنس و الشعبة.

6-حدود الدراسة:

تتمثل هذه الدراسة في معرفة درجة الادمان على الانترنت وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ السنة الثالثة ثانوي، حيث تندرج ضمن الدراسات الوصفية التي تنجز من اجل وصف الظواهر ومعرفة الحقائق، حيث تم التطرق في هذه الدراسة الى المتغيرين الادمان على الانترنت والتحصيل الدراسي ، كما تمت الدراسة على التلاميذ السنة الثالثة ثانوي دون المستويات الاخرى وفي الثانويتيين " إيماش أعمر"، " الإخوة عباش" بولاية تيزي وزو دون الثانويات الأخرى. وفي الأخير تمت الدراسة خلال الفصل الثاني من السنة الدراسية 2025/2024 وليس في الفصول الأخرى .

الفصل الخامس

عرض وتحليل وتفسير النتائج

الفصل الخامس: عرض وتفسير وتحليل و مناقشة النتائج

تمهيد

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة

1-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

1-2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

1-3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

1-4 عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة

1-5 عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة

2- تفسير ومناقشة النتائج الدراسة

2-1 تفسير ومناقشة النتائج الفرضية الأولى.

2-2 تفسير النتائج الفرضية الثانية.

2-3 تفسير النتائج الفرضية الثالثة.

2-4 تفسير النتائج الفرضية الرابعة.

2-5 تفسير النتائج الفرضية الخامسة.

3- **استنتاج العام**

4- خاتمة

5- الإقتراحات

تمهيد :

تم التعرض في هذا الفصل إلى النتائج المتوصلة إليها من خلال الدراسة الميدانية وهذا بعد جمع المعطيات الإحصائية وفق الإطار المنهجي المتبع، وتنظيم النتائج ضمن جداول مع تحليل ومناقشة النتائج الإحصائية للفرضيات من خلال الربط بين الجانب النظري والميداني للبحث، ثم عرض الخاتمة وتقديم التوصيات والاقتراحات.

1- عرض وتفسير نتائج الدراسة:

1-1 عرض نتائج الفرضية الأولى: توجد علاقة دالة إحصائيا بين درجات الإدمان على الانترنت والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بولاية تيزي وزو.

الجدول رقم (07) يوضح نتائج اختبار الفرضية الأولى

حجم العينة	متغيرات الفرضية	معامل إرتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية (Sig)	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
120	الإدمان على الانترنت التحصيل الدراسي	-0.210**	0.000	0.05	دالة احصائيا

يتضح من خلال نتائج الجدول أن معامل ارتباط بيرسون بلغت قيمته (-0.210**)، في حين أن قيمة مستوى الدلالة (Sig) تساوي (0.000)، وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة المعتمدة (0.05)، وبالتالي توجد علاقة ارتباطية سالبة ضعيفة بين الإدمان على الانترنت والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

بمعنى أنه يوجد علاقة بين الإدمان على الانترنت ونتائج التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

1-2 عرض و تحليل الفرضية الثانية: توجد فروق دالة إحصائيا في الإدمان على الانترنت لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بولاية تيزي وزو تبعا لمتغير الجنس.

الجدول رقم (08): تحليل نتائج الفرضية الثانية

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة Sig	الدلالة المعتمدة	القرار الاحصائي
الذكور	34	41.60	17.60	,2580	0.795	0.05	غيردالة إحصائيا
الإناث	86	42.52	18.07				

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار (T.Test) تساوي 0.258 في حين أن قيمة مستوى الدلالة (Sig) تساوي 0.795، وهو مستوى أعلى من مستوى الدلالة المعتمدة 0.05، وعليه لم تتحقق الفرضية ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدمان على الانترنت لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير الجنس.

1-3 عرض و تحليل الفرضية الثالثة: توجد فروق دالة إحصائيا في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بولاية تيزي وزو تبعا لمتغير الجنس.

الجدول رقم (09): تحليل نتائج الفرضية الثالثة

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة Sig	الدلالة المعتمدة	القرار الاحصائي
الذكور	34	10.89	2.51	0.177	,0980	0.05	غير دالة إحصائيا
الإناث	86	11.65	2.19				

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار (T.Test) تساوي 0.177 في حين أن قيمة مستوى الدلالة (Sig) تساوي 0.098، وهو مستوى أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة 0.05،

وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير الجنس.

4-1 عرض و تحليل الفرضية الرابعة: توجد فروق دالة إحصائيا في الإدمان على الانترنت لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بولاية تيزي وزو تبعا لمتغير الشعبة.

الجدول رقم (10): تحليل نتائج الفرضية الرابعة

الشعبة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة Sig	الدلالة المعتمدة	القرار الاحصائي
ج م آداب	60	46.100	20.12	0.022	0.018	0.05	دالة إحصائيا
ج م علوم وتك	60	38.416	14.47				

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار (T.Test) تساوي 0.022 في حين أن قيمة مستوى الدلالة (Sig) تساوي 0.018، وهو مستوى أقل من مستوى الدلالة المعتمدة 0.05، وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدمان على الانترنت لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير الشعبة.

1-5 عرض و تحليل الفرضية الخامسة: توجد فروق دالة إحصائيا في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بولاية تيزي وزو تبعا لمتغير الشعبة.

جدول رقم (11): تحليل نتائج الفرضية الخامسة.

الشعبة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة Sig	الدلالة المعتمدة	القرار الاحصائي
ج م آداب	60	11.11	2.003	0.086	0.134	0.05	غير دالة إحصائيا
ج م علوم وتك	60	11.75	2.559				

نلاحظ نتائج الجدول أعلاه قيمة اختبار (T.Test) هي عينتين مستقلتين تساوي 0.086 في حين أن قيمة مستوى الدلالة (Sig) تساوي 0.134، وهو مستوى أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة 0.05، وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير الشعبة.

2- مناقشة و تفسير النتائج:

2-1 مناقشة وتفسير الفرضية الأولى:

يتضح من خلال نتيجة الجدول رقم (07) وجود علاقة ارتباطية ضعيفة سالبة دالة إحصائية بين إدمان على الانترنت والتحصيل الدراسي حيث بلغت قيمه معامل الارتباط (**0،210-) وهي قيمة سالبة دالة احصائيا عند مستوى.(0.05)

وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى، ويتماشى مع ما توصلت إليه دراسة الطروانة (2012) حول استخدام الإنترنت وعلاقته بالتحصيل الدراسي، وكذا دراسة كابي (2001)، واللتين أثبتتا وجود علاقة تأثير سلبية على التحصيل الدراسي نتيجة الاستخدام المفرط للإنترنت من قبل الطلبة.

وتتفق هذه النتائج أيضًا مع ما ورد في دراسة سكونت (1999)، إذ أرجعت السبب إلى أن عينة البحث تنتمي لفئة المراهقين، وهي مرحلة عمرية تتسم بالميل إلى الاستكشاف والانغماس في الخيال، إلى جانب المعاناة من مشكلات نفسية واجتماعية ترافق النمو والتطور في هذه المرحلة.

وغالبًا ما يدفع غياب الإشراف الأسري أو التربوي التلاميذ إلى الانعزال عن الآخرين، واللجوء إلى الإنترنت كوسيلة للتعبير عن أنفسهم وإشباع فضولهم، حيث يجدون فيه متنفسًا لتفريغ رغباتهم وملاذًا لتلبية حاجاتهم النفسية والوجدانية.

كما تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة الحنوتشي (2010)، التي كشفت عن وجود علاقة بين الإدمان على الإنترنت وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي، وزيادة نسب الغياب عن المدرسة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية (سلمي حسين كامل، 2016: ص 291).

وتدعّم النتائج كذلك ما جاء في دراسة سميحة (2019)، التي تناولت تأثير الإدمان على الإنترنت في التحصيل الدراسي للتلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا. وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة هذا التأثير، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، باستعمال أداة الاستبيان، وطبّقت على عينة مكوّنة من (84) تلميذًا وتلميذة من مختلف التخصصات.

وقد خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

– وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدمان على الإنترنت والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

– عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في درجة الإدمان على الإنترنت (دليل، 2019).

ويُفسَّر ذلك بأن التلاميذ ذوي الاستخدام المتوسط للإنترنت يخصصون وقتًا كافيًا للدراسة، ما ينعكس إيجابيًا على تحصيلهم الدراسي. في المقابل، فإن التلاميذ ذوي الاستخدام المفرط لا يجدون

الوقت الكافي للمذاكرة، نتيجة قضاء ساعات طويلة على مواقع التواصل الاجتماعي والألعاب الإلكترونية، الأمر الذي يؤدي إلى الإهمال في أداء الواجبات المدرسية، والضعف في الاستعداد للامتحانات، والانشغال بالتواصل والترفيه على حساب الاهتمام بالدراسة. وهذا ما يؤدي إلى اختلال الأولويات، حيث يصبح الإنترنت في صدارة اهتماماتهم بينما تتراجع أهمية التحصيل العلمي.

وفي السياق ذاته، أظهرت دراسة أوين كاربنسكي (2010) حول أثر استخدام موقع "فيسبوك" على تحصيل الطلبة، أن 79% من المشاركين أكدوا أن إدمانهم على الإنترنت أثر سلبًا على مستواهم الدراسي.

كما أظهرت دراسة دبيع يوسف (2014) أن 58.75% من تلاميذ المرحلة الثانوية الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مكثف، يعانون من تدنٍ في مستوى التحصيل الدراسي.

2-2 مناقشة و تفسير الفرضية الثانية :

يتضح من خلال نتيجة الجدول السابق رقم (08) عن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين على مقياس ادمان الانترنت لدى طلاب طور ثانوي بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0,261) وهي قيمه غير دالة احصائيا مما يشير عن عدم وجود فرق بين الجنسين على مقياس إدمان الأنترنت . وتشير هذه النتيجة إلى أن كلا الجنسين، من تلاميذ المرحلة الثانوية، يعانون من درجات متقاربة في استخدام الإنترنت بشكل مفرط.

يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء مجموعة من المعطيات التكنولوجية والاجتماعية المعاصرة. فقد أدى الانتشار الواسع لشبكات الإنترنت المحمولة 3G و4G، وامتلاك المراهقين للهواتف الذكية، إلى توفير فرص متكافئة لاستخدام الإنترنت بين الذكور والإناث. حيث لم يعد استخدام الإنترنت مقتصرًا على فئة دون أخرى، بل أصبح متاحًا للجميع، وفي أي وقت ومكان، سواء داخل البيت أو خارجه.

كما أن أنماط استخدام الإنترنت لدى المراهقين قد تطورت بشكل لافت، حيث لم تعد الفروق النوعية في الأهداف أو الدوافع (مثل الميل للألعاب عند الذكور والتواصل الاجتماعي عند الإناث) تؤثر بشكل كبير على حجم الاستخدام، ما جعل مستويات الإدمان متقاربة بين الجنسين.

وتدعم هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة إيلني أندرو وهيوفيا سوفلي (Andreou & Svoli, 2013)، التي استهدفت فحص العلاقة بين بعض الخصائص النفسية والديموغرافية للمراهقين وإدمان الإنترنت، حيث لم تسجّل الدراسة فروقًا دالة إحصائيًا حسب الجنس ضمن عينة مكونة من 384 مراهقًا يونانيًا.

وتتفق أيضًا مع ما خلُصت إليه دراسة Wartella et al. (2016) التي أكدت تقارب معدلات استخدام التكنولوجيا بين الذكور والإناث، نتيجة التحول في نمط امتلاك واستخدام الأجهزة الرقمية المحمولة.

قد أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا للأثار التعليمية لاستخدامات الانترنت بين الجنسين، ودراسة بن نابي (2017) التي هدفت لمعرفة واقع استخدام طلبة الدراسات العليا لشبكة الإنترنت لأغراض البحث العلمي، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق في استخدام شبكة الإنترنت بين الجنسين

فإن النتائج الحالية تعكس تحوّلًا في طبيعة استخدام الإنترنت بين الذكور والإناث في سن المراهقة، بحيث لم يعد الجنس عاملاً محددًا لدرجة الإدمان، بل أصبحت الخصائص النفسية، والضغوط الاجتماعية، وسهولة الوصول إلى الإنترنت هي العوامل الأهم في تفسير هذه الظاهرة، وهو ما أكدته دراسات حديثة مثل دراسة Kuss & Griffiths (2015) التي أظهرت أن الإدمان على الإنترنت يرتبط أكثر بالاكتئاب والقلق والملل، وليس بالجنس.

2-3 مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة:

يتضح من خلال نتيجة الجدول (07) السابق إلى عدم وجود فروق دالة احصائية بين الجنسين في تحصيل الدراسي لدى التلاميذ الثالثة ثانوي حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.177) وهي قيمه دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين الجنسين .

تُظهر نتائج الدراسة الحالية عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الجنسين في مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وهو ما يعكس تقاربًا في الأداء الأكاديمي بين الذكور والإناث. وقد تفسَّر هذه النتيجة بكون البيئة التعليمية التي ينتمي إليها أفراد العينة قد وفرت فرصًا متكافئة ودعمًا متوازنًا لكلا الجنسين، مما أسهم في تلاشي الفروق التقليدية المرتبطة بالجنس، وهو ما أشارت إليه بعض الدراسات الحديثة مثل دراسة الشيخة (2014) التي بيّنت أن توفير بيئة تعليمية عادلة تراعي الفروق الفردية يحدّ من الفجوات بين الذكور والإناث في التحصيل. إلا أن هذه النتيجة لا تتفق مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة، على غرار دراسة صوالحة (2002) ودراسة دبليو وآخرون (2006)، واللتين أظهرتا تفوقًا نسبيًا للإناث على الذكور في التحصيل الدراسي. وقد فسرت تلك الدراسات هذا التفوق بعوامل اجتماعية وسلوكية، من بينها قضاء الإناث وقتًا أطول في المنزل، مما يتيح لهن فرصًا أكبر للدراسة وملء وقت الفراغ، إضافة إلى حرصهن على الدراسة كوسيلة لتحقيق الطموح والاستقلال المادي والمشاركة المجتمعية الفاعلة، بينما قد ينشغل الذكور بأنشطة أخرى أو يتوجهون إلى مجالات مهنية مبكرة. وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن الجنس لم يعد عاملًا حاسمًا في تحديد مستوى التحصيل الدراسي، بل إن عوامل أخرى مثل الدافعية الداخلية، الدعم الأسري، استراتيجيات التعلم، وجودة البيئة التعليمية قد تلعب دورًا أكبر، وهو ما أكدته أيضًا دراسة عبد الله وآخرون (2011)، التي أوضحت أن الفروق الفردية في التحصيل ترتبط بعوامل نفسية وتربوية أكثر من ارتباطها بالجنس.

4-2 مناقشة و تفسير الفرضية الرابعة:

يتضح من خلال نتيجة الجدول سابق رقم (10) عن وجود فروق دالة احصائية بين الشعب في الادمان على الانترنت لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.022) وهي قيمه دالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى وجود فرق بين الشعب لصالح آدبيين.

اذ بلغ متوسط لحسابي لشعب الادبيين (46.100) بانحراف معياري يقدر ب(20.12)، بينما بلاغ متوسط الحسابي لشعب العلميين (38.416) بانحراف معياري يقدر ب(14.47)، ولا تتفق هذه النتائج مع نتائج هذه الدراسة الحمصي (2009) وهي عدم وجود فروق في إدمان الأنترنت تبعا لمتغير التخصص، بينما شير نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الإدمان على الإنترنت بين تلاميذ الشعب الدراسية، وذلك لصالح تلاميذ الشعبة الأدبية، حيث بلغ متوسط الإدمان لديهم مستوى أعلى مقارنة بنظرائهم في الشعبة العلمية. وتتوافق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة العمري (2005) والعصيمي (2010)، اللتين أظهرتا أن طلاب الشعب الأدبية أكثر ميلًا لاستخدام الإنترنت بشكل مفرط، وقد فُسر ذلك بأن طبيعة التخصص الأدبي تتيح وقت فراغ أكبر مقارنة بالشعب العلمية التي تتطلب جهدًا دراسيًا مضاعفًا. في المقابل، خالفت هذه النتيجة ما ورد في دراسة الحمصي (2009)، التي لم تسجل فروقًا ذات دلالة تبعًا للتخصص، وهو ما يدل على أن تأثير الشعبة قد يختلف باختلاف البيئات التعليمية والاجتماعية. ورغم هذه الفروق، فإن عدداً من الدراسات – مثل دراسة يونغ (1998) ودراسة لودفيغ وجونسون (2010) – أكدت أن الإدمان على الإنترنت يرتبط بالدرجة الأولى بعوامل نفسية واجتماعية، كالعزلة، الفراغ، الحاجة للانتماء، والبحث عن الذات، أكثر من ارتباطه بالتخصص الدراسي. كما أوضحت دراسة تشانغ وآخرون (2014) أن المتغيرات الأكثر تأثيرًا في الإدمان كانت تتعلق بعدد ساعات الاستخدام والدوافع النفسية، بينما لم تكن الفروق بين التخصصات دالة في جميع الحالات. وعليه، فرغم أن نتائج الدراسة الحالية أظهرت وجود فروق لصالح طلاب الشعبة الأدبية،

إلا أن ذلك لا يمكن تفسيره على أساس التخصص وحده، بل ينبغي النظر في العوامل النفسية والسلوكية المصاحبة لهذه الظاهرة.

5-2 مناقشة و تفسير الفرضية الخامسة:

يتضح من خلال نتيجة الجدول رقم (11) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الشعب الدراسية في مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (1.51)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يعكس تقاربًا في الأداء الأكاديمي بين مختلف التخصصات. وتتوافق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة خوالدة (2010)، التي أكدت أن التحصيل الدراسي لا يعتمد بالضرورة على نوع الشعبة، بل يتأثر بعوامل مشتركة بين الطلبة، كالدافعية للتعلم، الاستعداد الفردي، ونوعية البيئة التعليمية. كما أظهرت دراسة علاونة (2013) أن العدالة في توزيع الموارد التعليمية، وتوحيد معايير التقويم بين الشعب المختلفة، تسهم في تقليص الفروقات المحتملة في مستوى التحصيل. وفي السياق ذاته، بينت دراسة القطاونة (2015) أن أثر التخصص الدراسي على التحصيل يكون أكثر وضوحًا في المراحل الجامعية، بينما يظل محدودًا في المرحلة الثانوية بسبب تقارب البرامج الدراسية والمناهج. وبناءً على ما سبق، يمكن تفسير غياب الفروق بين الشعب بأن التحصيل الدراسي في هذه المرحلة يتشكل أساسًا من خلال عوامل داخلية وشخصية، بالإضافة إلى تأثيرات بيئية وتربوية موحدة، أكثر من ارتباطه بالانتماء إلى شعبة دراسية معينة.

استنتاج العام:

بعد اختبار فرضيات البحث بالأساليب الإحصائية المناسبة توصلنا من خلال بحثنا هذا إلى:

الفرضية الأولى: توجد علاقة بين الإدمان على الأنترنت ونتائج التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة الثانوي بولاية تيزي وزوو.

ومن خلالها يتضح لنا أن معامل الإرتباط بيرسون يبلغ قيمته (0.210) فحين أن قيمة مستوى الدلالة (Sig) تساوي00.000، وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة المعتمدة

(0.05)، وبالتالي توجد علاقة ارتباطية سالبة ضعيفة بين الإدمان على الأنترنت والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة الثانوي.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدمان على الأنترنت لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير الجنس، من خلال النتائج نلاحظ أن قيمة اختبار (T.test) تساوي 0.258 في حين قيمة أن قيمة مستوى الدلالة (Sig) تساوي 0.795، وهو مستوى أعلى من مستوى الدلالة المعتمدة 0.05، وعلية لم تتحقق الفرضية ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدمان على الأنترنت لدى تلاميذ السنة الثالثة الثانوي تبعا لمتغير الجنس.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التحصيل الدراسي لدى التلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير الجنس. من خلال النتائج نلاحظ أن قيمة اختبار(T, Test) تساوي0.177 في حين أن قيمة مستوى الدلالة (Sig) تساوي 0.098، وهو مستوى أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة 0.05، وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة الثانوي يتبعا لمتغير الجنس.

الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدمان على الأنترنت لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ثانوي تبعا لمتغير الشعبة. من خلال النتائج نلاحظ أن قيمة اختبار (T Test.) تساوي 0.022 في حين أن قيمة مستوى الدلالة (Sig) تساوي 0.018، وهو مستوى

أقل من مستوى الدلالة المعتمدة 0.05 ، وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدمان على الأنترنت لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير الشعبة.

الفرضية الخامسة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدمان على الأنترنت لدى تلاميذ السنة الثالثة الثانوي تبعا لمتغير الشعبة. من خلال نتائج نلاحظ أن قيمة اختبار (T test) تساوي 0.086 في حين أن قيمة مستوى الدلالة (Sig) تساوي 0.134 ، وهو مستوى أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة 0.05، وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير الشعبة.

وفقا على ما تحصلنا عليه من نتائج فإن الفرضية الأولى والفرضية الرابعة تسير في الإتجاه الإيجابي مما توقعناه وعليه تقبل الفرضية الأولى التي تنص على ان هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الإدمان على الانترنت والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ السنة الثالثة ثانوي رغم انها علاقة سالبة ضعيفة. ،و تقبل الفرضية الرابعة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على الانترنت لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بولاية تيزي وزو تبعا لمتغير الشعبة.

بينما صارت النتائج الفرضية الثانية والثالثة والخامسة عكس المتوقع، حيث الفرضية الثانية لم تتحقق أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في الإدمان على الانترنت لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بولاية تيزي وزو تبعا لمتغير الجنس، أما الفرضية الثالثة لم تتحقق أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بولاية تيزي وزو تبعا لمتغير الجنس، وفي الأخير الفرضية الخامسة لم تحقق اي توجد فروق دالة إحصائيا في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بولاية تيزي وزو تبعا لمتغير الشعبة.

خاتمة:

لقد سعي البحث الحالي إلى كشف عن مدى وجود العلاقة بين إدمان الأنترنت والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، حيث يعد هذا الموضوع من القضايا المعاصرة البالغة الأهمية نظرا للتأثير الكبير لكلا المتغيرين علي حياة التلميذ في الوقت الحاضر.

وقد نال هذا الموضوع اهتمام الباحثين لفهم التحولات والتقلبات التي تمر بها عبر دراسة جميع جوانب هذا الموضوع، سواءا كانت إيجابية أو سلبية، وهذا يتضح من خلال مختلف الدراسات التي تناولها العديد من الباحثين والمختصين في هذا المجال.

ومن خلال دراستنا لموضوع الإدمان على الأنترنت وعلاقته بالتحصيل الدراسي، حاولنا معرفة العلاقة بين هذين المتغيرين لدى عينة التلاميذ من السنة الثالثة ثانوي أين تعتبر من أهم المراحل المهمة والأساسية في حياة التلاميذ.

وقد توصلت الجانب النظري لهذه الدراسة من معرفة وضبط بعض المفاهيم المتعلقة بالمتغيرين وتم التطرق إلى لأهم الدراسات التي فسرت هذه الطاهرة وكيف أثر ذلك على مسارهم الدراسي.

أما في الجانب التطبيقي لهذه الدراسة فالنتائج المستخلصة من هذه الدراسة توصلت إلى تواجد علاقة ارتباطية ضعيفة بين الإدمان على الأنترنت والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وهذا يشير إلى أهمية التوعية بالأثر السلبية المتلاحقة للإستخدام المفرط للأنترنت، كما أشارت النتائج أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدمان على الأنترنت بين الجنسين، مما يسبب العديد من المشكلات في مسارهم الدراسي والتي تؤثر على جوانب مختلفة من حياة الفرد.

وتبقي هذه الدراسة بحاجة إلى المزيد من البحث و الإستقصاء في بقية الأطوار الدراسية نظرا انتشارها الواسع بين مختلف الفئات العمرية من أجل الوصول إلى نتائج أكثر دقة.

الاقتراحات :

استنادا ما توصلنا إليه من خلال دراستنا الإعتماد على الدراسات السابقة من نتائج حول إدمان الأنترنت وعلاقته بالتحصيل الدراسي:

- تحديد مواطن الصعوبة لدى التلميذ في دراسته.

- مراقبة الأولياء للتلاميذ في عدد الساعات التي يقضونها أمام الأنترنت.

- برمجة لقاءات توعوية عن مخاطر الإدمان على الأنترنت للتلاميذ السنة النهائية.

- تعليم مهارات تنظيم الوقت واستخدام الأنترنت بشكل معتدل .

- تشجيع الطلاب على ممارسة الرياضية والنشاطات الفنية والثقافية في مؤسسات التربوية لاستقطاب التلاميذ وفتح المجال لتفريغ طاقتهم وميولهم ورغباتهم.

- تعزيز دور الأسرة في الرقابة والتوجيه الإيجابي لإستخدام الأنترنت.

- تقنين التعليمات الوزارية حول إعطاء البحوث على شبكة الأنترنت.

- تصميم برامج علاجية وتوعوية موجهة لفئة تلاميذ المعرضين لإدمان الأنترنت.

- نشر الوعي بأضرار إدمان التلاميذ على الأنترنت ، لما له من أثر على تحصيلهم الدراسي ومستقبلهم الأكاديمي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

1 -إبراهيم بن عبد العزيز، الدعيلج .(2014). **مناهج وطرق البحث**، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع : عمان.

2-أديب محمد، الخالدي. (2003). **سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي**، ط 1 دار وائل للنشر و التوزيع ، الأردن.

3-أحمد لعويدري، (2002). **جرائم الحاسوب والأنترنت**، أدرار ، ص 4.

4-أمل فتاح ،زيدان.(2007). **مجلة التربية والتعليم** المجلد 91، العدد 1.

5-بشير محمد ، (2000) . **الأنترنت للمبتدئين** ، ب ط، دار المعرفة، الجزائر.

6-نوني محمد علي، (2010). **إدمان الأنترنت في عصر العولمة**. ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.

7-بوحبيلة، سماح . (2019). **تشتت الإنتباه وعلاقته بالتحصيل الدراسي** لدى تلاميذ جامعة محمد صديق بن يحي جيجل.

8_تحسين، بشير منصور.(2004) **استخدام الأنترنت ودوافعها لدى طلاب جامعة البحرين** .المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، العدد 86 ، المجلد 22، الكويت.

9- ثرية ، محمود سراج. (2007) ، **سوء استخدام الإنترنت وعلاقته ببعض السمات الشخصية** لدى عينة من الطلاب الجامعة، رسالة دكتورة، جامعة الزقازيق.

10- حدة الوناس، (2013). **علاقة التحصيل بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس**، رسالة الماجستر. الجزائر. جامعة البويرة.

11- الحميصي، رولا (2009) . إدمان الأنترنت عند الشباب وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي. دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة. دمشق. رسالة ماجستر. منشورة. دمشق.

12-خطاب، حسيبن. (2018). **إدمان الأنترنت عند الطلبة الجامعيين وعلاقته بالتحصيل الدراسي.**

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الجزائر 2 وجامعة تيزي وزو. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، 5 (12)،230-247.

13- دليل سميحة . (2019)، **تأثير إدمان الأنترنت على التحصيل الدراسي للتلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا**، رسالة ماجستير، جامعة أحمد دارية.ادرار الجزائر.

14-ذيب، محمد. (2017)، **تأثير الأنترنت على مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الثانوي**، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، ع، 25.

15-زلوف، م . (2014)، **أثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي**، دار هومة الجزائر.

16-الزيدي، أمل بنت علي بن ناصر. (2014) ،**إدمان الأنترنت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي** لدى طلبة جامعة نزوي. (رسالة ماجستر). جامعة نزوي.

17-ساسي، مريم. (2013)، **الوضعية الاجتماعية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء**، علوم الإنسان والمجتمع ، جامعة بسكرة الجزائر.

18-سلطان عائض، مفرح العصيمي . (2010)،**إستخدام الأنترنت وعلاقته بالتحصيل الدراسي والتكيف الاجتماعي والإكتئاب والمهارات** لطلبة جامعة القصيم ، السعودية.

19-سلطان عائض، مخرج العصيمي .(2010)، **إدمان الأنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية**، بمدينة الرياض. رسالة ماجستر غير منشورة، جامعة ناني العربية للعلوم الأمنية.

20-سلطان عائض ، مخرج العصيمي. (2010) **إدمان الأنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض**، إجازة رسالة علمية في صيغتها النهائية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية.

21 - العرفاوي ذهبية، (2021) **عسر القراءة عند الأطفال في المرحلة الإبتدائية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**، دراسة ميدانية بابتدا ئيين بولاية بومرداس، مجلة مجتمع تربية عمل ، مجلد6، العدد، جامعة مولود معمري تيزي وزو. الجزائر.

22-عبد المالك الدناني.(2001)، **الوظيفة الإعلامية لشبكة الأنترنت**، لبنان، دار الراتب الجامعة.

23-عبد الملك ردمان، الدناني (2001). **الوظيفة الإعلامية لشبكة الأنترنت دراسة المعرفة واستخداماتها في مجال الإعلام**. القاهرة. دار الراتب الجامعة.

24-العوض. وليد محمد، (2005) ، **دور استخدام شبكة الأنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة.**

25- علوان، منى (2017). **العنف الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي**، رسالة الماجستر، جامعة الشهيد حمد الخضر الوادي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

26_عكاشة، محمود فتحي . (1999)، **الصحة النفسية**، الإسكندرية، مطبعة جمهورية.

27-فيصل أبو عيشة (2010). **الإعلام الإلكتروني**، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

28-قناني ، صفاء. (2018) ، **العوامل المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي** ، رسالة الماجستر ، جامعة الشهيد حمد الخضر الوادي.

29-الكبيسي، عبد الواحد حميد. (2011) **أثر استخدام التدريس التبادلي على التحصيل الدراسي** والتفكير الرياضي لطلبة الصف الثاني متوسط في مادة الرياضيات مجلة الجامعة الإسلامية، 19(2)،ص 8 .

30-كمبرلي يونغ ترجمة هاني أحمد ثلجي(1989)، **الإدمان على الأنترنت** ، (ب. ط)، دار الأفكار الدولية ، الرياض، ب 1989.

40-كمبرلي يونغ (1989). **إدمان الأنترنت** ، ترجمة بين الأفكار الدولية للنشر والتوزيع . الأردن.

41-محمد، ب.(2010). **أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية**، دار الأمل.

42-محمد خليل سالم.(2002)، **العصر الرقمي وثورة المعلومات تحديث المجتمع** عينة الدراسات والبحوث الإنسانية والإجتماعية.

43-محمد علي، النوبي. (2010)، **التنشئة الأسرية، الإدمان على الأنترنت**، خان يونس غزة فلسطين.

44-محمد وليد المصري،(2006). **الأسرة العربية وهوس الأنترنت**، مجلة العربي، الكويت.

45-الموسي، عبد الله عبد العزيز والمبارك. أحمد عبد العزيز، (2004) **التعليم الإلكتروني،الأسس والتطبيقات**. الرياض. مؤسسة شبكة اليابان الطبعة الأولى.

46-النتشة. عبير، (2014)، **الإنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي** لدى طلبة جامعة القدس، فلسطين، رسالة ماجستر غير منشورة.

47-النوايسة، غالب عوض. (2000) ، **خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات** ،عمان، دار صفار للنشر والتوزيع.

48-النائلي، مريم ، (2016) . **إتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني وأثره على التحصيل الدراسي** لدى طلاب مرحلة الثانوية بمدارس مدينة الزاوية، المجلة الليبية للدراسات ع 11، دار الزاوية للكتاب.

49-نقيلو عبد المالك وبن سونة عبد الله . (2019) ، **تأثير إدمان الأنترنت على التحصيل الدراسي للتلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا**، مذكرة ماستر في علم النفس المدرسي، جامعة دارية، أدرار الجزائر.

50-هبة بديع الدين ربيع (2003) ، **إدمان شبكة المعلومات والإتصالات الدولية في ضوء بعض المتغيرات** ، مجلة الدراسات الفقهية، العدد4،المجلد12.

51-هادي شعلال ربيع (2006) **والمرشد التربوي ودوره الفاعل في حل مشاكل الطلبة،** دار عالم الثقافة ، الأردن.

52-يعقوب يونس خليل الأسطل . (2011)، **المشكلات النفسية الاجتماعية والإنحرافات** السلوكية لدى المترددين على مراكز الأنترنت ، جامعة خان يونس غزة فلسطين.

الموقع الالكترونية :

مركز هردوم لدعم التعبير الرقمي، اليوم العالمي للأنترنت مسترجع بتاريخ 23 أوت 2016 من 2694 org/?p . hrdoegypt //:https= .

التعليم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات. الرياض. مؤسسة شبكة البيانات الطبعة الأولى.

بحوث ودراسات www. Isedun1. Com ، أطلع يوم 04/ 01/ 2019.

الملاحق

ملحق رقم (01): مقياس الإدمان على الإنترنت

عزيزي الطالب، عزيزتي الطالبة

نحن بصدد القيام بدراسة بهدف التعرف على ظاهرة الإدمان على الإنترنت وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

ويعتبر رأيك ذو أهمية بالغة في هذه الدراسة، لذا نلتمس مساعدتك بالإجابة على أسئلة هذا المقياس.

المطلوب منك أن تقرأ كل عبارة وتحدد انطباقها عليك، وذلك بوضع علامة (X).

البيانات الشخصية:

الجنس:

ذكر: ☐ **أنثى:** ☐

معدل الفصل الأول : ☐

الشعبة:

أدبية: ☐ **علمية:** ☐

الرقم	العبـارات	تنطبق علي تماماً	تنطبق علي إلى حد ما	لا تنطبق علي إطلاقاً
01	أقوم بفتح الإنترنت بعد أن أستيقظ من النوم مباشرة			
02	أنام قليلاً جداً بسبب استخدامي للإنترنت			
03	أستخدم الإنترنت لوقت طويل أكثر مما كنت أتوقعه			
04	أشعر بالاكتئاب عندما لا أستخدم الإنترنت			
05	لا أستطيع التركيز في دراستي بسبب انشغالي بالإنترنت			
06	أستمر في استخدام الإنترنت بشكل كبير رغم ما يسببه لي من مشكلات في حياتي			
07	إستخدام الإنترنت أحب الأنشطة التي أقوم بها في حياتي			
08	أشعر بالعصبية عندما أستخدم الإنترنت في جو من الضوضاء أو الضجيج			
09	أزيد من استخدام الإنترنت للحصول على الشعور بالسعادة والرضا كما كنت أشعر به سابقاً			

10	ينتابني القلق لعدم استخدامي الإنترنت				
11	استخدامي للإنترنت بشكل كبير جعلني لا أزور أقاربي وأنقطع عنهم				
12	ما زلت أستخدم شبكة الإنترنت على الرغم من تكلفته المادية				
13	أفضل استخدام الإنترنت على الخروج مع أصدقائي				
14	أتأخر في النوم في كثيراً من الأحيان بسبب سهري أمام شبكة الإنترنت				
15	أشعر بالسعادة الغامرة عندما أستخدم شبكة الإنترنت				
16	أشعر بارتعاش في يداي وخاصة أصابعي عندما أتوقف عن استخدام الإنترنت				
17	توجد خلافات كثيرة بيني وبين أصدقائي بسبب استخدامي الكثير لشبكة الإنترنت				
18	أستمر باستخدام شبكة الإنترنت رغم شعوري بالإرهاق بشكل كبير				
19	أستخدم الإنترنت للهروب من المشكلات والصعوبات التي تواجهني				
20	أخفي عن أصدقائي الوقت الذي أقضيه في استخدام الإنترنت				
21	أشعر بعدم المتعة طوال اليوم إذا لم أقض وقتاً أمام الإنترنت				
22	استخدامي للإنترنت باستمرار جعلني أفقد الكثير من أصدقائي				
23	أستمر في استخدام شبكة الإنترنت وبشكل كبير رغم تعرضي للعقاب من أسرتي				
24	تعرفت على أصدقاء كثيرون من خلال الإنترنت				
25	ألجأ للكذب على أسرتي في كثير من الأحيان حتى أستخدم شبكة الإنترنت				
26	أشعر أن الوقت الذي أقضيه أمام شبكة الإنترنت غير كافٍ				
27	أحلم أثناء نومي أنني أقوم باستخدام شبكة الإنترنت من شدة حبي لها				
28	أذهب لإستخدام الإنترنت في أحد النوادي بسبب اعتراض والدي على إستخدامه				
29	أشعر أن ليس لدي أصدقاء كثيرون خارج نطاق الإنترنت				
30	أتناول بعض وجباتي أمام شبكة الإنترنت حتى لا أتوقف عن إستخدامه				
31	أختار الأنشطة والألعاب التي تتطلب مني وقتاً طويلاً في استخدام الإنترنت				
32	يسيطر على التفكير بشبكة الإنترنت في الوقت الذي لا أستخدمه فيه				
33	أهملت الدراسة بسبب حبي الشديد لشبكة الإنترنت				
34	رغم ما يسببه لي استخدام شبكة الإنترنت من مشكلات أسرية، إلا أنني لا أستطيع أن أمنع نفسي من استخدامه مرة أخرى				
35	أختار المكان الذي فيه شبكة الإنترنت				
36	أقلل دائماً من عدد ساعات نومي لكي أقضي وقتاً ممكناً في استخدام				

	شبكة الإنترنت				
37	أقوم بفرقعة الأصابع أو هز الأرجل بسبب شعوري بالضيق عند عدم إستخدام شبكة الإنترنت				
38	أقوم بمحاولات عديدة لتقليل عدد الساعات التي أقضيها في استخدام شبكة الإنترنت				
39	أستمر في إستخدام شبكة الإنترنت رغم ما يسببه لي من مشكلات جسمية بسبب الحرمان من النوم				
40	أعود لإستخدام شبكة الإنترنت بعد أن عزمت على التوقف عنه				
41	أشعر بالتوتر عند توقفي عن إستخدام شبكة الإنترنت				
42	يسبب لي إستخدام شبكة الإنترنت الشعور بالصداع				
43	أهمل ممارسة هوياتي بسبب حبي الشديد لشبكة الإنترنت				
44	أجد في شبكة الإنترنت الإثارة التي لا أجدها في أي شيء آخر				
45	أشعر أن الأصدقاء المخلصين هم أصدقاء شبكة الإنترنت				
46	أجد متعة في محادثة الآخرين على الإنترنت (الشات) أكثر من محادثتهم وجهاً لوجه بشكل مباشر				
47	أشعر أن شبكة الإنترنت هو المكان الوحيد الذي أشعر فيه بالمتعة				
48	أشعر وكأن صفحة الويب أراها أمام عيني عندما أتوقف عن إستخدام شبكة الإنترنت				
49	تتيح لي شبكة الإنترنت المعرفة في أي مجال أكثر بكثير من الكتب				
50	كنت أتمنى أن يكون عدد ساعات اليوم أكثر من 24 ساعة لاستخدام شبكة الإنترنت				
51	إستخدامي لشبكة الإنترنت يسيطر على تفكيري بدرجة كبيرة				
52	أستطيع أن أشبه أهمية شبكة الإنترنت بالنسبة لي مثل أهمية الماء والهواء				
53	أشعر وكأنني مكبل اليدين والساقين من كثرة إستخدام شبكة الإنترنت				
54	أشعر بأنني أصبحت أسيراً لشبكة الإنترنت ولا أستطيع مفارقته				
55	رغم حرصي التام على الدوام في الدراسة، إلا أني أتأخر في النوم بسبب تصفح شبكة الإنترنت				
56	تعتبر شبكة الإنترنت ملاذاً آمناً لي إذا ضاقت بي الحياة				